ـ يا عمال العالم اتحدوا! ـ

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ٢٤ تموز ١٩٨٣ الموافق ١٤ شوال ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٥٩ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 59/43 24.7.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

خطة حكومية لتقليص ميزانيات الخدمات وتخفيض قيمة الشيكل.. وزيادة البطالة!

* مشاورات في المالية لالغاء مجانية التعليم الثانوي وتقليص مخصصات الاولاد والكهول! * اعنف خطة اقتصادية حكومية منذ «اعتدال» ٦٥ ـ ٦٦ *

● القدس ـ لمراسلنا ـ تجري في وزارة المالية دراسات وتحضيرات، تمهيدا لاقتراح خطة اقتصادية جديدة تستهدف تقليص الميزانية العامة للدولة بـ ٥٠ مليار شيكل وتخفيض قيمة الشيكل بـ ١٠٪ دفعة واحدة وبتقليص علاوة الغلاء وبزيادة البطالة بشكل عنيف.

وتريد وزارة المالية الانتهاء من وضع هذه الخطة باقصى السرعة لوضعها اما الحكومة تمهيدا لتنفيذها.

وقال المعلق الاقتصادي لراديو اسرائيل امس السبت ان هذه الخطة تعني عمليا تخفيض مستوى المعيشة، وهي اعنف خطة تنفذها الحكومة منذ «اعتدال» سنة ٦٥ ـ ٦٦.

الاقتصادي والايديولوجي وهو مستشار اقتصادي للحكومة، فقد خرج عن صمته وانتقد علناً، وبشدة، السياسة الاقتصادية الحكومية. فقد قال في مقابلة مع اذاعة اسرائيل (العبرية) ان السياسة الاقتصادية قد فشلت ولا حاجة للعناد والمكابرة ومواصلة السياسة الفاشلة. كذلك قام عضو الكنيست اورغاد (الليكود) ـ وهو حيروتي وعضو في لجنة المالية التابعة للكنيست ـ بتوجيه انتقادات شديدة اللهجة للسياسة المالية الحكومية. ويبدو ان اريدور، بعد كل هذه الهزائم والانتقادات يريد ان «يغيّر»، ولكن الى الاسوأ ـ لزيادة معاناة الجماهير الشعبية لصالح حفنة المليونيريين التي تمثلها حكومة الليكود ولصالح مواصلة سياسة الحرب والاحتلال والعدوان.

● الاقتراحات الاساسية في خطة المالية

وتتضمن الخطة الاقتصادية لوزارة المالية الاجراءات التالية:

- تقليص حقيقي في ميزانيات وزارة العمل والرفاه وغيرها من الوزارات التي تقدم خدمات مدنية مباشرة للسكان.
- تقليص مخصصات الأولاد والكهول عن طريق اخضاع هذه المخصصات لضريبة الدخل (!)
- هناك تدارس لاقتراح بالغاء مجانية التعليم الثانوي!
- تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪ دفعة واحدة او تدريجيا.
- تقليص علاوة الغلاء، عن طريق دفع نسبة اقل من علاوة الغلاء، حتى لو كان تنفيذ ذلك عن طريق تشريع قانوني وليس عن طريق صفقة متفق عليها مع قيادة الهستدروت.
- وزارة المالية مدركة تماما ان هذه الخطوة مرتبطة بزيادة البطالة زيادة حادّة.

● عدم ثقة بالحكومة ـ عدم ثقة بالشيكل

وتفيد التقارير الرسمية انه تم شراء اكثر من ١٠ مليون دولار في البنوك خلال الشهر الجاري لأن المواطنين يتوقعون تخفيضا عنيفا للعملة الاسرائيلية ويفضلون ان تكون الاموال التي في حوزتهم بالعملة الاجنبية. وهذا الرقم هو اكبر بنسبة ٢٠٪ من حجم الدولارات التي تم شراؤها في الشهر السابق. كذلك ازدادت بنسبة ١٥٪ الحسابات في البنوك للمدخرات بالعملة الاجنبية (الدولار في الاساس).

● عميد بنك اسرائيل: السياسة الاقتصادية فشلت!

ومع ان عميد بنك اسرائيل الدكتور ماند لباوم مقرّب الى الحكومة على الصعيد

الذكرى ال ٣١ لثورة ٢٣ يوليو في مصر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادفت يوم امس السبت (٨٣/٧/٢٣) الذكرى ال ٣١ لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية التي اطاحت بالنظام الملكي الموالي للاستعمار البريطاني وبدأت بتنفيذ برنامج دمقراطي تقدمي في السياسة الخارجية والداخلية على حد سواء. وكان من اهم معالم هذه الثورة بقيادة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وعدد من الضباط المصريين الوطنيين، اجراء اصلاحات اجتماعية قضت، الى حد كبير، على النظام الاقطاعي

البقية ص ٢ ع ٦

● جمال عبد الناصر ●

المقاومة تنفذ عملية ناجحة قرب جدار الخيانة (الجدار الطيب !)

سيارة ملغومة تهدّم، تماما، محطة تلفزيون العميل سعد حداد

* عمليتان ناجحتان اخريان تؤديان الى اصابة اكثر من عشرين جنديا اسرائيلياً *

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ انفجرت صباح امس، السبت، قرب جدار الخيانة («الجدار الطيب») على الحدود بين اسرائيل ولبنان سيارة ملغومة ادت الى تدمير مباني ومعدات محطة التلفزيون، «صوت الأمل»، التابعة للعميل سعد حداد. وادعى راديو «صوت اسرائيل» الذي اذاع النبأ انه لم تقع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي المتواجد هناك (!!)

وكان العميل حداد سيحضر الى محطة التلفزيون بعد نصف ساعة من الانفجار لاذاعة مقابلة معه.

وجاء في الانباء الواردة من بيروت أن المقاومة الوطنية اللبنانية نفذت صباح امس عملية اخرى ضد الغزاة الاسرائيليين بالقرب من قرية حاريص في منطقة جبل لبنان ادت الى اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين. الا ان المصادر الاسرائيلية انكرت هذه الحادثة (!).

ويوم امس الاول انفجرت عبوة ناسفة على مقربة من مدينة عاليه المحاصرة والصامدة عندما مرت بالقرب منها دورية عسكرية اسرائيلية. وقد اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان وزعته امس مسؤوليتها عن هذه العملية وقالت انها ادت الى تدمير آليتين عسكريتين اسرائيليتين واصابة (١٥) من جنود الاحتلال، اربعة منهم لقوا مصرعهم.

هذا وقد اعترفت المصادر الاسرائيلية بهذه الحادثة وقالت انها اسفرت عن اصابة (١١) جنديا اسرائيليا بجراح.

وقالت وكالات الانباء ان الغزاة الاسرائيليين قاموا بعد كل عملية بشن حملات اعتقال ومداهمة بحجة التحقيق مع المواطنين اللبنانيين.

الشعب اللبناني ينتفض سياسيا وعسكريا ليمنع اسرائيل من تقسيم بلاده

* «جبهة الخلاص الوطني اللبنانية» تدعو الى تصعيد القتال ضد الاحتلال الاسرائيلي لمنع تقسيم لبنان * اتساع رقعة القتال وانتشارها في بيروت الكبرى *

● بيروت ـ اثار القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي حول ما يسمى «باعادة نشر القوات الاسرائيلية في لبنان» ردود فعل غاضبة، لبنانية وعربية ودولية. واعتبره المراقبون تقسيماً فعلياً للبنان وترسيخاً للاحتلال الاسرائيلي على اجزاء واسعة من اراضيه.

وقد فجر القرار الاسرائيلي بابعاده الخطيرة الموقف سياسياً وعسكرياً، على الساحة اللبنانية فعلى الصعيد السياسي اعربت القوى الوطنية اللبنانية عن سخطها واستنكارها لتحركات الجيش الاسرائيلي وجددت مطالبتها بانسحاب اسرائيل فوراً، دون قيد او شرط ومن جميع الاراضي اللبنانية.

وفي مدينة طرابلس اللبنانية اعلن، امس، عن تشكيل «جبهة الخلاص الوطني اللبنانية». وقد قام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، بتلاوة ميثاق الجبهة امام الصحفيين وبحضور عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، نديم عبد الصمد، وعضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي، حكمت عزيز، والامين العام المساعد للاتحاد العربي الاشتراكي، عمر حرب، ونسيب الخطيب، الامين العام للحزب العربي الدمقراطي

● وليد جنبلاط ●

وانعام رعد، رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي، وعاصم قانصوة، الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان.

ويندد ميثاق الجبهة بالاجتياح الاسرائيلي للبنان وعقد الاذعان الذي تريد اسرائيل والولايات المتحدة فرضه على لبنان وضرب وحدة المؤسسة العسكرية والادارية من خلال تكريس واقع سعد حداد وميليشياته وسلخ الجنوب اللبناني والحاقه تدريجياً وعلى مختلف المستويات والتنازل عن السيادة والثروات الطبيعية وإلغاء كل توجه دمقراطي وحرمان اللبنانيين من حق التعبير والانتماء والتفكير السياسي الحر وسائر الممارسات التي ينص عليها الدستور.

ويقول الميثاق : «إن «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني يشكل بمضمونه الفعلي وبنوده العملية تخلياً لبنانياً رسميا عن استقلال لبنان العربي وخروجه عن كافة المواثيق والالتزامات ومقررات القمة وتحويله عملياً الى قاعدة تهديد امني عسكري في الشرق العربي عموماً وضد سوريا خصوصاً».

ويشير الميثاق الى ان الحقائق والوقائع التي يتضمنها «الاتفاق» ما هي الا مقدمات عملية لتخلي ارباب الحكم عن اجزاء من لبنان بغية احداث تغيير في بنيته تساعد على قيام لبنان الصغير، هذه «الدولة» العنصرية المرفوضة لبنانياً وعربياً.

ويدعو الميثاق الى دعم وتعزيز لقاء «زغرتا» باعتباره قاعدة العمل الجبهوي لمواجهة «الاتفاق». كما يدعو الى مواجهة هيمنة حزب «الكتائب» وتسلطه على مقدرات الحكم ومؤسساته خاصة تحت المظلة الامريكية، والعمل على تعزيز صمود المناطق الوطنية غير الخاضعة للاحتلال وتحصينها من المخاطر السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والى تقديم الدعم السياسي والعسكري للمواجهة البطولية

البقية ص ٢ ع ٥

على الرغم من إعلان الاحتلال عن الخليل مدينة مغلقة

آلاف من «سلام الآن» يتظاهرون في الخليل ضد سياسة الحكومة!

● القدس ـ لمراسلنا ـ اجرت حركة «سلام الان» امس مظاهرة صاخبة اشترك فيها الاف من اعضاء الحركة على مقربة من السوق التجاري في مدينة الخليل المحتلة. واقام المتظاهرون سوراً من الاخشاب (رمزاً للكراهية السائدة بسبب المستوطنين وممارسات الاحتلال) وكتب عليها : «عداء، مصادرات، اتلاف، ارهاب وسلب».

وتحدث في هذه المظاهرة كل من عضو الكنيست سابقاً، اريه الياف، والبرفيسور يهودا باور والبروفيسور اساف رزين.

ويذكر ان «سلام الان» و «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» كانتا قد بدأتا في الاحتجاج على ممارسات الاحتلال والمستوطنين ضد الخليل وسكانها في بداية الاسبوع الماضي.

وعلمنا من مراسلنا لشؤون المناطق المحتلة انه على الرغم من رفع حظر التجول عن منطقة سوق الخضار (الحسبة) واعادة فتح المحلات التجارية فيها بعد اسبوعين من فرضه فان المظاهر العسكرية لا تزال قائمة بشكل واضح ومثير للقلق والترقب. ولا تزال الدوريات المكثفة الراجلة تجوب شوارع المدينة واسواقها ونقاط المراقبة لا تزال قائمة على سطوح بعض العمارات كما ويتواجد جنود الاحتلال باستمرار على مدخل البلدية (التي اقيل مجلسها تعسفاً قبل

البقية ص ٢ ع ٥

بعد اغلاق مداخل الدهيشة وقلنديا

سلطات الاحتلال تغلق مداخل مخيم الجلزون!

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مساء الخميس الماضي باغلاق المداخل الثلاثة لمخيم الجلزون الواقع شمالي رأم الله، اثر تعرّض احد

البقية ص ٢ ع ٦



* الجلزون ـ سيارات الاغاثة الدولية تنتظر عند مداخل مخيم الجلزون للسماح لها بادخال المواد الغذائية للسكان المحاصرين (صورة من الأرشيف) *

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث العلاقات السورية ـ الفلسطينية والإشكال في «فتح»

* ياسر عرفات : قرار الثورة سوف يظل فلسطينياً مستقلاً منبثقاً من ارادة الشعب الفلسطيني ومتفقاً مع مصالحه الوطنية *

● تونس ـ «وفا» ـ صرح مصدر فلسطيني مطلع ان العلاقة السورية الفلسطينية والاشكال داخل «فتح» كانا في صلب اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد امس الأول في تونس.

وأضاف المصدر ان اللجنة التنفيذية استأنفت مناقشاتها صباح امس حول الوضع في البقاع اللبناني. وحيت اللجنة التنفيذية موقف الجماهير الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة، التي جددت ولاءها لمنظمة التحرير.

وفي تونس اجتمع امس الأول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية واكد ان الثورة الفلسطينية لم تلق البندقية بل ستمسك بها الى جانب النضال السياسي لتحرير الارض الفلسطينية واستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وقد اطلع ياسر عرفات الامين العام للجامعة العربية على الجهود العربية والعالمية لاعادة التلاحم الفلسطيني ـ السوري. وقال ابو عمار في اجتماعه مع اللجنة القيادية لاتحاد القانونيين الفلسطيني العام، ان قرار الثورة لا يمكن ان يكون الا فلسطينيا ومستقلا منبثقا عن ارادة الشعب الفلسطيني ومتفقا مع مصالحه الوطنية.

ودعا ابو عمار اللجنة القيادية للاتحاد الى تكثيف نشاطها وحملاتها على كافة الاصعدة لمساندة الثورة الفلسطينية وقيادتها منظمة التحرير الفلسطينية.

ميتران يجتمع بعرفات في تونس

● باريس ـ اعلن صلاح خلف (ابو اياد) ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سوف يجتمع بالقائد الفلسطيني ياسر عرفات في اثناء زيارة الرئيس الفرنسي لتونس.

وقد اعلن صلاح خلف هذا الامر في مقابلة لصحيفة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس.

رسالة هامة من القادة السوفييت الى عرفات

* عرفات يشكر الاتحاد السوفييتي على موقفه الثابت والمبدئي *

● تونس ـ استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، في العاصمة التونسية مبعوثاً سوفييتياً حمل اليه رسالة من القادة السوفييت تتعلق بالاوضاع المستجدة على الساحتين الفلسطينية والعربية وتأكيد الاتحاد السوفييتي على موقفه الثابت والمبدئي في دعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وحمل عرفات الدبلوماسي السوفييتي رسالة جوابية للقادة السوفييت تضمنت شكراً للاتحاد السوفييتي وللرئيس يوري اندروبوف لاهتمامه الشخصي بهذه المسائل والتطورات.

ردا على مبادرة الحكومة الساندينية السلمية،

ادارة ريغن ترسل بأسطولها الى شاطىء نيكاراغوا

* كيسنجر يؤيد «اعمالا سرية» ضد الانظمة الثورية في امريكا الوسطى *

● واشنطن ـ عدد من سفن الاسطول الحربي الامريكي في طريقها الى شواطىء نيكاراغوا الغربية في المحيط الهادي ـ هذا ما كشفت عنه وسائل الاعلام يوم الخميس الماضي (٧/٢١). واضافت هذه المصادر ان قوات بحرية امريكية اخرى ستتجه من البحر المتوسط الى شواطىء نيكاراغوا الشرقية في البحر الكاريبي.

اما الاهداف المعلنة لارسال هذه القوات الى شواطىء نيكاراغوا فهي «القيام بمناورات». ولكن تصريحات الرئيس الامريكي رونالد ريغن والبيان الذي وزع على الصحفيين يوم الخميس الماضي (على الرغم من محاولة ذر الرماد في العيون) يكشف عن الاهداف الحقيقية من وراء هذه التحركات.

ففي حين نفى ريغن ان تكون ادارته تنوي «الحوار» مع الحكومة الساندينية بالمدافع من البحر فانه لم يستبعد ان يقوم الاسطول الامريكي بضرب حصار بحري حول نيكاراغوا. وفي حين ورحب ريغن بالمبادرة السلمية التي تقدمت بها الحكومة الساندينية للحيلولة دون تدهور الاوضاع في امريكا الوسطى تبين ان هذا «الترحيب» لم يكن اكثر من ضريبة كلام تناقض كليا مع ممارسات الادارة الامريكية الفعلية. فقد عبر ريغن (في البيان الصحفي آنف الذكر) عن ظنه (!!) بانه سيكون صعبا جدا تسوية النزاع في امريكا الوسطى طالما كانت الحكومة الساندينية في الحكم في نيكاراغوا. واعتبر مبادرتها السلمية «خطوة اولية» لحل النزاع ولكنها ـ كما ورد في بيان ريغن ـ غير كافية ولن تسوى الخلافات الا اذا لبيت مطالب «الثوار» (اي فلول قوات سوموزا وغيرهم من المرتزقة).

اما هنري كيسنجر الذي اثار تعيينه مؤخرا «رئيسا» لطاقم لوضع سياسة بعيدة المدى تجاه امريكا الوسطى» ضجة في اوساط الرأي العام الامريكي فقد صرح في حديث لصحيفة «پابليك اوبينيون» (الرأي العام) انه يؤيد القيام بعمليات سرية ضد حكومة نيكاراغوا الثورية وضد الانظمة التقدمية في امريكا اللاتينية. وقال ان ما قامت به الادارة الامريكية من دعم للقوى الرجعية في هذه البلدان ضد القوى والانظمة التقدمية غير كاف.

ويذكر ان تصريحات ريغن وكيسنجر اطلقت في الوقت الذي اتجهت القوات الامريكية البحرية نحو نيكاراغوا وفي اثناء المعارك التي وقعت يوم الخميس الماضي بين قوات الحكومة الثورية وبين المرتزقة الذين انطلقوا بهجمات ارهابية من اراضي هندوراس المجاورة من الشمال.

بمباركة الادارة الامريكية

اسرائيل تزود المرتزقة بالاسلحة ضد نيكاراغوا الثورة

● لندن ـ نشرت صحيفة «ديلي ميل» اللندنية ان اسرائيل تقوم في الاونة الاخيرة بتزويد المرتزقة وجنود الثورة المضادة، ضد نيكاراغوا الثورة، بالاسلحة.

واكدت صحيفة «نيويورك

البقية ص ٢ ع ٧

كلمة الاتحاد

إجعلوه مزاراً واحملوا إليه الزهور !

لا . لا يستطيع أي شعب حيّ ، ولا يستطيع طلّاب السلام اليهود والعرب وفي كل مكان ، ان يكتفوا بما نشر في الاسبوع الماضي (وفي «الاتحاد» يوم الجمعة) عن فضيحة القبور الجماعية التي كدست فيها جثث ضحايا العدوان الاسرائيلي الأخير على لبنان ، من فلسطينيين ولبنانيين وسوريين.

فالفضيحة ، التي يجب ان تثير كل ذي ضمير حي ، ليست في مجرد إهمال هذه القبور بل في مجرد إقامتها وفي «عقلية» السياسة التي أوصلت الى هذه القبور !

فمن هم أصحاب هذه الجثث ؟ ألا يوجد ، بينهم ، أطفال ونساء ؟! ما هو عددهم ؟ ما هي أسماؤهم وهوياتهم ؟ أين قتلوا ؟ ما هو الفرق بين هذه القبور الجماعية والحفر التي كدست فيها جثث ضحايا المجزرة في صبرا وشاتيلا ؟ ما هو الفرق ؟!

إن هذه الأسئلة ، وكثيراً غيرها ، تقلق ضمائرنا وتؤرق منامنا . وخصوصاً السؤال الكبير : ما الذي يمنع حفاري هذه القبور من الاستمرار في «استعمالها» ومن فتح قبور مشابهة أخرى ؟!

لقد نشرت «هآرتس» (٧/٢٠) ، على لسان الناطق العسكري الاسرائيلي ، انه ، في المنطقة المذكورة ، يوجد ، أيضاً ، قبران جماعيان دفنت فيها جثث «لم يكن من الممكن التعرف على أصحابها بسبب ظروف موتهم» (؟!) ما معنى هذا الكلام ؟ هل معناه انه يوجد قبران آخران ، لم يتم «اكتشافهما» ، بالاضافة الى القبرين اللذين اكتشفتهما الصحفية الأمريكية ؟ وأي تبرير هو هذا التبرير ـ أنه «لم يكن من الممكن التعرف على أصحابها بسبب ظروف موتهم» ؟! الا يشبه هذا «التبرير» ذلك التبرير الذي التجأت إليه الطغمة العسكرية الحاكمة في الأرجنتين لإخفاء هوية الذين قتلتهم في غياهب معتقلاتها ؟!

وتأتي الأنباء ، من معتقل «أنصار» الرهيب ، عن قتيل جديد من بين الأسرى . ما هي «ظروف» قتله ؟ وفي أية حفرة سيلقون بجثمانه ؟

لقد خرج إيتان الى التقاعد «معززاً مكرماً» ، وعاد «يربي» أجيال اسرائيل الشابة . وشارون يرفض «التقاعد» إلا بعد ان «ينظّف سمعته» مما حصل في لبنان ! لقد ارتكبت جرائم إبادة شعب في لبنان . والعالم كله استطاع ان يشاهد مناظر الجريمة من على شاشات التلفزيون . غير انه تجري محاولات عنيدة لإخفاء معالم الجريمة . بل ان المسؤولين يتظاهرون ، الآن ، أنهم أبطال قوميون ويتهمون معارضيهم اليهود بالخيانة العظمى ! إن تركهم دون عقاب يؤدي الى جعل الجريمة مقياس «الوطنية» وجعل الناس الشرفاء «مجرمين» !

ولذلك تدعو جميع الناس الشرفاء بلا استثناء ، اليهود قبل العرب ، الى عدم السماح بنسيان فضيحة القبور الجماعية ، بل بالمطالبة بالتحقيق فيها وبالكشف عن المسؤولين عنها وبعدم تكرارها.

ولذلك ، وتعبيرا عن الاحترام الواجب للشهداء وللضحايا ولابقاء الذاكرة مفتوحة على هذه الجريمة الشنعاء حتى تتوقف وحتى ينال المسؤولون عنها عقابهم ، نقترح على الناس الشرفاء ، ومحبي السلام والاخاء ، اليهود والعرب ، أن يزوروا هذه

البقية ص ٢ ع ٦

(«الاتحاد»)

استعراض لما نشرته الزميلات المقدسيات عن منجزات مساعي الوحدة في «فتح» ومع سوريا.

جرى تجاوز العقبات وأصبح الطريق مفتوحا! أشادة بدور اليمن الدمقراطية واتحاد الكتاب الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ عطفاً على ما نشرته «الاتحاد» في عددها الماضي (الجمعة)، من قرارات مصالحة هامة أعلنها أبو جهاد، نشرت الزميلة المقدسية «الفجر» (الجمعة، أيضا)، تحت عنوان «إنطلاقا من الحرص على وحدة فتح: إقالة الحاج اسماعيل وأبو هاجم. تعيينات أخرى في جهاز حركة فتح»، التفصيلات التالية:

■ عن «الفجر»

«أعلن مصدر فلسطيني موثوق ان خليل الوزير، أبو جهاد، نائب القائد العام للقوات الفلسطينية أقال واستبدل، بالتنسيق مع القائد الفلسطيني ياسر عرفات وقيادة حركة فتح، القائدين العسكريين من الحركة، اللذين أدى تعينها في أيار الماضي الى حركة التمرد. كما جرت تعيينات أخرى في مواقع مختلفة وذلك بهدف الحفاظ على وحدة الحركة والمنظمة. فقد جرى تعيين الرائد عبود قائدا عاماً لقوات القسطل المنتشرة في شمال لبنان، بدلا من الحاج اسماعيل، والرائد علاء الدين حسين بدلا من أبو هاجم على رأس لواء الكرامة في سهل البقاع اللبناني. وقال المصدر الفلسطيني ان القائدين الجديدين هما من الضباط الذين يتمتعون بسمعة ممتازة بين المقاتلين الفلسطينيين».

وأضافت الزميلة «الفجر» قائلة:

«وأوضح (المصدر) ان (ابو جهاد) شرع في هذه التغييرات وفقا لقرار اللجنة المركزية لفتح التي اجتمعت في نهاية شهر حزيران في تونس والقاضي باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للحفاظ على وحدة الحركة وعلى مواجهة الوضع الحالي. وأشار الى ان قرار (أبو جهاد) جاء بالتنسيق مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومع سائر اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح. وأعلن المصدر الفلسطيني، أيضا، ان ضباطا آخرين، يتمتعون بسمعة طيبة وممتازة، قد عُينوا على رأس وحدات أخرى. وهم الرائد ابو زيد، رئيسا لهيئة اركان قوات القسطل، والنقيب مروان، قائدا لقوات اليرموك. وذلك خلفا لمعين الطاهر، الذي تمت ترقيته، والرائد عبد الفتاح الذي عُيّن قائدا للوحدة المتحركة. كما جرى تعيين سامي النصر قائدا لوحدة شهداء أيلول بدلا من كمال الشيخ. وأضاف المصدر نفسه أن تغييرات وتعيينات جديدة قد حدثت أيضا داخل جهاز فتح الاداري والسياسي. ويرى المراقبون ان هذه التغييرات من شأنها إيجاد حل نهائي للوضع داخل حركة فتح».

■ عن «الطليعة»

هذا وكانت الزميلة المقدسية، «الطليعة»، قد أشارت (٢١ الجاري) الى أهمية زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في عدن عاصمة اليمن الدمقراطية. وذلك بعد استماعه الى تقرير عن زيارة الوفد الفلسطيني لموسكو. وقالت ان ذلك يشير الى «احتمال وجود مبادرة جديدة في الجهود الرامية الى حل الاشكالات القائمة تكون عدن مركزا لها وتضطلع حكومة اليمن الدمقراطية بدور رئيسي في متابعتها».

وأوضحت الزميلة «الطليعة» ان «الاوساط»، التي استقت منها هذه المعلومات، «تشير الى ان هذه المبادرة تستهدف اجراء لقاء مباشر بين اطراف الخلاف في داخل حركة فتح ومع سوريا في عاصمة تتمتع بالمصداقية لدى جميع الاطراف وبمساعدة المسؤولين فيها لبحث مختلف الاشكالات والتوصل الى حل بصددها. وتقول هذه الاوساط إن الشروط لتحقيق لقاء ناجح متوفرة في عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية. خصوصا وانه كانت قد عقدت في عدن عدة لقاءات فلسطينية في مطلع هذا العام ومنها المجلس الثوري لحركة فتح. وكان المسؤولون في اليمن الدمقراطية على صلة واطلاع بما دار في تلك الاجتماعات».

■ عن «الشعب»

وكانت الزميلة المقدسية، «الشعب» (الجمعة) قد أكدت على أهمية زيارة ياسر عرفات في عدن، في الاسبوع الماضي، وقالت انه اجتمع مع كل من علي عنتر النائب الأول لرئيس الوزراء، وأبو بكر باديب عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة أمن الدولة وصالح مصلح قاسم عضو اللجنة المركزية ووزير الدفاع في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وان هذا الاجتماع دام ثلاث ساعات تم فيه استعراض مجمل الأوضاع في المنطقة وخاصة الوضع الفلسطيني والأوضاع العربية والدولية والتطورات الأخيرة والأحداث الجارية في لبنان.

■ عن «الميثاق»

أما الزميلة المقدسية، «الميثاق» (٢٣ الجاري) فقد تحدثت «عن وساطة فلسطينية باتت على وشك النجاح». وقالت إنها تتألف من وفد عن «اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين يتألف من يحيى يخلف، الأمين العام للاتحاد، والشاعر محمود درويش والكاتبة مي صايغ وآخرين». وأضافت «الميثاق» الى ذلك قولها ان «قيادة حركة المعارضة داخل فتح ابلغت هذا الوفد بأنه إذا تم الاتفاق مع قيادة فتح فإن قضية الخلاف مع سوريا سيتم تجاوزها».

بشير البرغوثي:

لقاء حسين ـ الجميل محاولة امريكية لاخراج السياسة الأمريكية من مأزقها

● القدس ـ لمراسلنا ـ حذر رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية بشير البرغوثي، في مقال نشره في عددها الأخير (٢١ الجاري) من أخطار تحركات أردنية، بالتنسيق مع إدارة ريغن، يكون هدفها إخراج السياسة الأمريكية العدوانية من مأزقها الحالي.

لقد تفاقم هذا المأزق على أثر اصرار سوريا وم.ت.ف. والحركة الوطنية اللبنانية على رفض «اتفاق الاذعان».

وكتب قائلا: «لقد كان امام الامبرياليين الأمريكيين، بعد ذلك الرفض، الاختيار بين الحرب لفرض مشاريعهم وبين القبول بعقد مؤتمر دولي تعالج فيه ما تسمى قضية الشرق الأوسط على أساس قرارات الأمم المتحدة ووفقاً لمبادىء حق تقرير المصير والسيادة الوطنية لكل شعب على ارض وطنه. وقد تراجع خيار الحرب، وان لم يُستبعد، أمام صمود سوريا ومنظمة التحرير المدعومتين من الاتحاد السوڤييتي». ثم اضاف:

«ولما كانت واشنطن تعارض الخيار الأخير، وهو المؤتمر الدولي، لتعارضه مع اهدافها في فرض هيمنتها على المنطقة، فقد أخذت تبحث عن وسائل أخرى تخرج بها سياستها من المأزق الذي تواجهه وتمرر، بواسطتها اتفاق الاذعان ومشروع ريغن».

وأشار رئيس تحرير «الطليعة» الى ان أحد هذه الوسائل هو محاولة استغلال الخلاف في «فتح» وبينها وبين سوريا. غير ان محاولاتهم هذه باءت، وتبوء، بالفشل.

ولذلك، وكما يبدو، يزداد تحريكهم للنظام الاردني وللملك حسين. وظهر هذا الأمر فيما اشيع عن «إشارات» ارسلها الملك حسين الى بيغن بواسطة نائب امريكي، وظهرت، خصوصا، في اللقاء «المفاجىء» الذي أجراه الرئيس اللبناني أمين الجميل مع الملك حسين، في الرڤييرا الفرنسية، في طريقه في الأسبوع الماضي الى الولايات المتحدة.

وانهى بشير البرغوثي مقاله محذرا: «وهذه الوسائل، مثلما كان الأمر فيما مضى، تراهن على الخلافات وعلى الاتصالات المنفردة». وقال: «لا أحد في الصف الوطني العربي يجب ان يُعطي واشنطن هذه الفرصة او ان يكون الوسيلة لاخراجها من مأزقها».

تنظيم سري خطط لاغتيال وزير الداخلية وخطف رئيس الدولة !

● حيفا ـ تبين من تحقيقات الشرطة مع اليعزر ألرجيل الذي اعتقلته مؤخرا كمشبوه في قضية مقتل أميل غرينتسڤايغ، ان له علاقة بتنظيم سري خطط لاغتيال وزير الداخلية يوسف بورغ ولخطف رئيس الدولة السابق يتسحاق ناڤون (!!).

وافادت مصادر شرطة القدس، في طلبها من المحكمة تمديد اعتقاله، ان هذا التنظيم السري خطط للاعتداء على شخصيات اجتماعية. ولهذا الهدف قام بشراء وامتلاك الاسلحة والمواد المتفجرة.

وقد مددت المحكمة فترة اعتقال ألرجيل بعشرة ايام اخرى لاستكمال التحقيق في هذه القضية الحساسة الخطرة، على حد تعبير الشرطة.

ويذكر ان لدى الشرطة معتقلا آخر وهو حاييم تورجمان المتهم بالانتماء الى هذا التنظيم السري.

اصابة ٢٦ طالبا في حادثتي طرق



● صورة للباص الذي انقلب على طريق القدس ـ تل ابيب وكان يحمل طلاباً جُرح ٢٠ منهم جراحاً طفيفة واثنان جراحا متوسطة ●

● حيفا ـ اصيب (٢٦) طالبا في حادثتي طرق وقعتا يوم الخميس واحدة على شارع تل ابيب ـ القدس والأخرى في غور الاردن.

ففي شارع تل ابيب ـ القدس انقلبت سيارة لنقل المسافرين بسبب عدم وضوح اشارات المرور في الشارع على اثر التصليحات المنفذة هذه الايام فيه، مما أدى الى اصابة (٢٠) طالبا اصابة اثنين منهم متوسطة.

وفي الحادثة الأخرى انقلب الباص الذي كان يُقلّ طلاب احدى المدارس في كفار سابا نتيجة لعطل فني فقد السائق على اثره السيطرة على مقود السيارة التي انقلبت على جانبها مما ادى الى اصابة (٦) من الطلاب اصابات خفيفة.

اخبار عالمية

في خطاب بمناسبة العيد الوطني البولندي

يـروزيلسكي : إبطال الاحكام العرفية لم يكن رضـوخـاً لضغـوط اجنبية !

● وارسو ـ الوكالات ـ قال الجنرال فويتسيخ ياروزيلسكي رئيس حكومة بولندا في خطاب القاه يوم الخميس الماضي (٧/٢١) في البرلمان البولندي، بمناسبة العيد الوطني (حيث اعلن عن الغاء الاحكام العرفية التي سادت البلاد ١٩ شهراً، بعد محاولة الانقلاب المدعوم بالقوى الامبريالية) ـ قال ان الغاء حالة الطوارىء جاء تلبية لمصالح الشعب البولندي وشغيلته ولم يكن رضوخاً لضغوط اجنبية وقال : لم يكن ولن يكون ثمة املاء اجنبي ابداً بامكانه التأثير على قضايانا الداخلية .«وسخر ياروزيلسكي من سياسة «العصا والجزرة» التي مارستها القوى الامبريالية ضد بولندا (كالضغوط الاقتصادية الامريكية) فقال : لقد كانت العصا قصيرة وكانت الجزرة فجة. واشار الى ان النظام الاشتراكي في بولندا قد تغلب على المصاعب ويتعمق التفاف الطبقة العاملة والشعب حول النظام الاشتراكي وحزب العمال البولوني الموحد.

الحركة الوطنية الصومالية تندد بنظام سياد بري

● مقاديشو ـ الوكالات ـ وزعت الحركة الصومالية مؤخراً بياناً ختامياً بعد المؤتمر الذي عقدته في احد معسكراتها في الصومال.

وجرى في البيان التنديد بنظام سياد بري وبتواطئه مع الامبريالية الأمريكية التي وضعت قاعدة عسكرية عدوانية في ميناء «بربرة» الصومالي. وجاء في البيان ان هذه القاعدة تشكل خطراً على القارة الافريقية باكملها.

ملايين العمال يضربون عن العمل في البرازيل

● سان باولو ـ بدأ ملايين العمال في مختلف مرافق الحياة في مدينة سان باولو في البرازيل اضرابا عن العمل، يوم الخميس الماضي، لمدة ٢٤ ساعة وذلك للاحتجاج على الاجراءات الاقتصادية التقشفية التي فرضتها الحكومة البرازيلية مؤخرا.

وذكرت الانباء أن معظم المصانع حول سان باولو، اكبر المدن الصناعية في البرازيل، قد توقفت عن العمل تماما.

ويطالب العمال بزيادة مرتباتهم وبالغاء الاجراءات التقشفية.

اثيـوبيا تحـذر من تدهور النزاع التشادي

* مرتزقة واسلحة وذخائر ومعدات امريكية لنظام حبري للتـدخل الامريكي المباشر *

● اديس ابابا ـ اعربت اثيوبيا، التي تترأس منظمة الوحدة الافريقية لهذا العام، عن قلقها العميق إزاء وجود مرتزقة تقاتل الى جانب قوات حسين حبري في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة بارسال الاسلحة والذخائر والمعدات لنظام حبري ايضا.

واكد وزير الخارجية الاثيوبي بان الجسر الجوي الامريكي الذي تعززه بمجموعة مزعومة من الفنيين والتي في طريقها الى نجامينا لمساندة حكومة حبري بشكل تدهورا ينذر بالخطر في النزاع التشادي ويؤدي الى زيادة التوتر العنيف الذي يسود المنطقة. واشار الوزير الاثيوبي الى النداءات التي وجهها الرئيس الحالي للمنظمة هيلي مريام رئيس اثيوبيا، والتي تناشد جميع القوى الافريقية وغير الافريقية عدم اتخاذ اية اجراءات من شأنها زيادة تداعي الموقف في تشاد. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت ان الرئيس الامريكي ريغن وافق على نقل مجموعة كبيرة من المعدات العسكرية والاسلحة، بقيمة ١٠ ملايين دولار، الى تشاد.

واضاف النبأ ان الاسلحة مخصصة لقوات حسين حبري ولوحدات القوات المسلحة الزائيرية المقاتلة الى جانبه.

ويرى المراقبون في هذه التوريدات مقدمة للتدخل المسلح الامريكي المباشر في الاحداث الداخلية في تشاد.

استقالة فيليب حبيب

● القدس ـ اعلن ناطق رسمي حكومي انّ اسرائيل تعبر عن أسفها لاستقالة فيليب حبيب وترحب في الوقت نفسه بالمبعوث الامريكي الجديد ماكفارلن. وعبر الناطق الرسمي الاسرائيلي عن الاحترام العميق الذي يكنه رئيس الحكومة بيغن لفيليب حبيب.

ومن جهة ثانية قالت وكالات الانباء ان حبيب فشل تماماً في اقامة حوار مع سوريا مما إستدعى اقالته لعل المبعوث الجديد ينجح في الحوار مع سوريا. وقد اعلن ناطق سوري ان حبيب معاد شخصياً لسوريا والقضية العربية ولكنه في الوقت نفسه ينفذ خطا رسمياً امريكياً معادياً للقضية العربية.

اول محطة ذرية من صنع هندي ـ للاغراض السلمية

● نيودلهي ـ افتتحت رئيسة الحكومة الهندية انديرا غاندي امس، اول محطة ذرية من صنع الهند في اقصى المنطقة الجنوبية في البلاد.

وقد صرحت انديرا غاندي بهذه المناسبة بان الطاقة الذرية التي ستنتجها هذه المحطة لن تستخدم الا للاغراض السلمية.

اعتقالات في مصر

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس، ان سلطات «الامن» المصرية اعتقلت (٢٥) شخصاً، كانوا يعملون «لقلب نظام الحكم» واقامة حكومة اسلامية في مصر.

واضافت «الاهرام» ان هذه الجماعة اطلقت على نفسها اسم «حزب التحرير الاسلامي» وتضم مصريين وعرباً آخرين.

الجيش الاسرائيلي في لبنان

● عن «داڤار» ٨٣/٧/٢٢ ●

رئيس مجلس محلي ام الفحم يستخـدم صـلاحيـاتـه ويفـوت المـؤامـرة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ في اجتماع ضمّ نواب الرئيس والعاملين ولجنتهم في مجلس ام الفحم وذلك في يوم ٨٣/٧/١٧ اعلن رئيس المجلس المحلي الحاج مصطفى محمد محاميد مستعملا صلاحياته، عن الغاء القرار الذي كان المجلس قد اتخذه قبل اربعة شهور والقاضي بزيادة اجور العاملين في المجلس المحلي بنسبة ١٠٪.

وأتى هذا القرار لافشال مؤامرة شل عمل المجلس المحلي. حيث لم تقبل وزارة الداخلية وحاكم اللواء وممثل المستدروت في مركز السلطات المحلية القرار المذكور ولم تنجح ادارة المجلس في ثني وزارة الداخلية وحاكم اللواء عن تجميد جميع المستحقات المالية للمجلس طيلة الشهور الاربعة التي تلت اتخاذ القرار، الذي جاء الغاؤه خدمة للمجلس وعماله وسائر مواطني ام الفحم.

لجنة العمل التطوعي في سخنين تدعـو الاهـالي للاشتراك الفعلي في مخيم العمل التطوعي

● سخنين ـ لمراسلنا : علي بدارنة ـ اصدرت لجنة العمل التطوعي في سخنين منشوراً وزّع على الاهالي، دعتهم فيه الى المشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الذي تقرر اقامته في القرية من ١٢ـ٨٣/٨/١٤.

وجاء في المنشور انه تقرر اقامة مخيم العمل التطوعي على اثر الظروف والاوضاع المالية الصعبة التي تعيشها المجالس المحلية العربية وعلى ضوء سياسة التمييز في المخصصات الدفوعة لها، هذه السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة. واكدت لجنة العمل التطوعي على دور الجماهير في هذه الحالة، والتي ينبغي ان تتوحد وتتجند لصيانة مصالحها وقراها وتطورها.

عساكر الحاخامية تحرق اكثر من الفي دونم قرب القبور الجماعية !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد الكشف عن القبور الجماعية بالقرب من جسر بنات يعقوب قامت عساكر الحاخامية العسكرية يوم الخميس الماضي (٧/٢١) باحراق اراضي مراع خصبة تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ (الـفـي) دونـم (وليس ٢٠٠ (مئتي) دونم كما جاء، خطأ في الخبر الذي نشرناه عن الموضوع يوم الجمعة الماضي ٧/٢٢) بالقرب من هذه القبور.

وقد امتد الحريق على عدة تلال وبقيت الابقار بدون طعام بالمرة تقريباً. ويبقى السؤال : هل قاموا باحراق المنطقة لاخفاء معالم جريمة ؟!

اغلاق نصف شواطىء تل ابيب

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ صعّد المنقذون في شواطىء تل ابيب نضالهم النقابي، امس السبت، وقاموا باغلاق نصف الشواطىء وذلك في اطار النضال من اجل زيادة الاجور وزيادة عدد العاملين معهم في الانقاذ بشكل يتلاءم وازدحام الشواطىء.

ويذكر ان منقذي الشواطىء يخوضون هذا النضال منذ فترة طويلة لكن ادارة بلدية تل ابيب تماطل في الرد على مطالبهم والاستجابة لها.

بحضور القادة السوڤييت و١٠٠ الف مشاهد، بدأت العاب اسبرتكيادة الاتحاد السوڤييتي

● موسكو ـ بدأ في العاصمة السوڤييتية العيد الرياضي الجميل المكرس للاسبرتكيادة الثامنة لشعوب الاتحاد السوڤييتي ويحضره اكثر من (١٠٠) الف من المتفرجين. ويجلس على منصة الشرف قادة الحزب الشيوعي والدولة السوڤييتية وخوان انطونيو سمارانش، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورؤساء الاتحادات الرياضية الدولية ورؤساء الممثليات الدبلوماسية.

والاسبرتكيادة هي اكبر حدث رياضي في الاتحاد السوڤييتي وهدفها الرئيسي جذب اوسع فئات السكان الى ممارسة الرياضة وجعلها جزء لا يتجزأ من حياة كل مواطن سوڤييتي.

والجدير بالذكر ان (٩٥) مليون شخص اشتركوا في المباريات التمهيدية لهذه الالعاب ■.

انزلاق جديد للطغمة الفاشية في العراق..

صدام يزور مبارك !

● الـكـويـت ـ اعـلـنـت صحيفة «الوطن» الكويتية ان الرئيس العراقي صدام حسين سوف يزور القاهرة بناء على دعوة من رئيس النظام المصري حسني مبارك.

ويذكر ان نائب رئيس حكومة العراق، طارق عزيز، قد زار القاهرة، رسمياً، قبل اسبوعين. ويأتي هذا «الانفتاح» الصدامي على مبارك تعبيراً جديداً عن الهوة العميقة التي سقط فيها نظام صدام الارهابي.

الشعب اللبناني ـ بقية

للاحتلال.

ومن ناحية اخرى عقد، امس، اجتماع في قصر اهدن ضم الرئيس اللبناني الاسبق، سليمان فرنجية، ورئيس الوزراء الاسبق، رشيد كرامي، ووليد جنبلاط وروبير فرنجية، نجل الرئيس فرنجية. وكان جنبلاط قد اعلن في مؤتمره الصحفي ان الرئيسين المذكورين ينتميان لجبهة الخلاص الوطني.

وفي بيروت اعلن رئيس مجلس قيادة حركة «امل»، نبيه بري، ان تحالفه مع جنبلاط والقوى الوطنية اللبنانية هو تحالف ثابت ومبدئي للحيولة دون تقسيم لبنان او تهديده.

وندد بري بسياسة الحكم اللبناني المخالفة للميثاق الوطني وطالب حكومة شفيق الوزان بالاستقالة وحملها مسؤولية الاحداث الاخيرة. وطالب باجراء تحقيق في اعمال التعذيب التي تعرض لها المعتقلون في وادي ابو جميل.

وعلى الصعيد العسكري اتسعت رقعة القتال بين ميليشيات «الكتائب» المدعومة من الجيش الفئوي وبين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي الدائر في جبل لبنان، اتسع ليشمل ما يسمى ببيروت الكبرى والقرى المحيطة بها حيث شهدت خلال الايام الماضية قصفاً عنيفاً استخدمت فيه كافة انواع الاسلحة وشمل مطار بيروت الدولي ومنطقة جونيه والمناطق الشمالية من العاصمة. واسفر القصف عن مصرع (٢٩) مواطناً واصابة (٦٥) اخرين بجراح.

ويشير المراقبون الى ان هذا التصعيد في القتال يعود الى محاولة الجيش اللبناني الفئوي فرض سيطرته على مواقع القوى الوطنية اللبنانية التي تبدي تخوفا مشروعا من ان يحل بها ما حل بمهجري وادي ابو جميل حين تعرضوا لهجوم دموي من قبل الجيش.

كلمة «الاتحاد» ـ بقية

القبور، ان يجعلوها مزارا، وان يحملوا اليها الزهور النضرة وان يحولوها الى نصب شاهق يستطيع العالم كله ان يرى، من علوه الشاهق، ارادة شعبين في وضع حد نهائي لهذه الجرائم وفي منع تكرارها.

اين تقع هذه القبور ؟ اين يقع هذا المزار الخالد ؟

لندع ذلك «المواطن العربي الذي لا يقبل الذل والعار». ذلك المواطن الذي كتب الينا قبل حوالي العام (اي في اوج العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان) يدعونا الى جلب الصحفيين ورؤية ما يحدث في ذلك المكان من حفر وتكديس جثث، لندعه يرشدنا ويرشدكم، في رسالته وبلغته البسيطة، الى مكان القبور. كتب يقول :

«وعندما تأتوا الى جسر بنات يعقوب، عند الكورية (المنعطف) من جهة اليمين قبل الجسر بـ ٢٠٠ متر إقفوا هناك. وعندما تقفوا عند الكورية توجهوا الى القبلة في طريق ترابي. عندها تلقون شُرطان مُشَرّط وشلك سوداء على الحفر الذي حفروها في البلدوزرات. مكتوب هناك بالعبرية : «بيت هكفروت لأوييف. لشمورعليها». اي : مقبرة للعدو حافظوا عليها ! ويضيف مراسلنا، الذي زار المكان يوم الخميس، الماضي، ان مكان المقابر لا يبعد اكثر من ٢٠ مترا عن الجسر وإنه، الان، محفوظ، «بعناية»، وراء سياج من الاسلاك.

الذكرى ال ٣١ لثورة يوليو في مصر ـ بقية

والبرجوازي وأدخلت اصلاحات عديدة لصالح الفلاحين والعمال. وقد واكب هذه التغييرات اقامة مشاريع جبارة مثل السد العالي ومجمع الحديد والصلب في حلوان بمساعدة الاتحاد السوفييتي.

وعلى صعيد السياسة الخارجية قضت الثورة على النفوذ الاستعماري البريطاني وانتهجت سياسة عدم الانحياز ووثقت علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وبقية دول العالم الاشتراكي ووضعت حقوق الشعب الفلسطيني المهدورة وتحقيقها على رأس سلم الاولويات، ولعبت دورا تاريخياً في اليقظة القومية العربية العامة.

وفي اواخر العام ١٩٧٠ بعد وفاة القائد عبد الناصر تولى السلطة في مصر انور السادات فعمل على تحطيم انجازات الثورة على المستويين الداخلي والخارجي ودخل في حلف عدواني مع الامبريالية الامريكية واسرائيل ـ اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية.

هذا ولا يزال النظام المصري الحالي بقيادة حسني مبارك يسير على طريق سابقه ـ السادات.

بماركة الادارة ـ بقية

تايزه هذه المعلومات. وكشفت الصحيفتان ان كميات كبيرة من الاسلحة تصل من اسرائيل الى هندوراس حيث تتركز قوات سوموزا المهزومة وتنطلق في عملياتها الارهابية ضد الحكومة الساندينية الثورية وشعب نيكاراغوا.

ويذكر ان اسرائيل اعتادت المتاجرة بالسلاح (التصدير) في امريكا الوسطى بدون التنسيق مع واشنطن. ولكن هذه الصفقات ضد نيكاراغوا تجري بماركة الادارة الامريكية وبالتنسيق معها.

على الرغم من ـ بقية

اسبوعين، لتمرير مخططات الحكومة الاسرائيلية الاستطيانية.)

ويضيف مراسلنا انّ سلطات الاحتلال اقامت نقطة تفتيش على مشارف مدينة الخليل بعد ان اعلنت، امس الاول، عنها «منطقة عسكرية مغلقة» حتى اشعار آخر، في محاولة للحيلولة دون قيام حركة «سلام الان» بالتظاهر في المدينة احتجاجاً على اجراءات الاحتلال وسوائب المستوطنين الاخيرة.

كما واعلنت سلطات الاحتلال في اليوم نفسه عن قرارها بمصادرة موقف «شركة باصات الخليل الوطنية» والتي تقف فيها باصات «دورا» و«السموع» و«اذنا» و«القوار» و«ترقوميا» والتي تعمل على خطوط قرى محافظة الخليل.

هذا وعلم ان ادارة الشركة قررت رفع قضية ضد وزير الحرب الاسرائيلي بهذا الخصوص. ويرى المراقبون ان الاعلان عن مصادرة ساحة الباصات يشكل خطوة اولى في سبيل مصادرة المنطقة الممتدة بين الدبويا والحرم الابراهيمي وسوق الخضار، وهو ما تطلق عليه سلطات الاحتلال اسم «الحي اليهودي القديم» وبالتالي وصلها بشريط استيطاني حتى مستوطنة كريات اربع.

بعد اغلاق مداخل الدهيشة ـ بقية

الجنود للرشق بالحجارة. وهذا هو المخيم الثالث الذي تقوم السلطات باغلاق مداخله بعد الدهيشة وقلنديا.

ومما يذكر أن مخيم الجلزون يتعرض منذ اشهر طويلة لعمليات استفزاز يقوم بها جنود الاحتلال، كما اقيمت في مناسبات كثيرة نجدا نقاط للحراسة والمراقبة حول المخيم وعلى مداخله، كما كان المخيم عرضة للمحاصرة عدة مرات.

واغلاق مداخل الجلزون هو دليل على ان سلطات الاحتلال تسير وفق خطة مبيتة لمحاصرة كافة مخيمات اللاجئين وتحويلها الى «غيتوات» وزيادة اوضاع اللاجئين فيها سوءا وذلك لدفعهم الى مغادرة المخيم وارغامهم على القبول بمشاريع «التوطين» التي تزايد الحديث عنها مؤخرا، والهادفة الى هدم المخيمات ونقل سكانها الى منطقة الاغوار.



على غفلة..

كميات كبيرة من الاسلحة في القرى العربية!

على مدى ثلاثة اعداد متتالية (١٩ ـ ٢٠ ـ ٨٣/٧/٢١) دأب مراسل صحيفة «هآرتس» في الشمال، يهودا هرئيل، على نشر أخبار مهولة ومشبوهة عن وجود «كميات كبيرة من الاسلحة في قرى الجليل العربية».

وقد بدأت هذه الاخبار الحديث عن استخدام الاسلحة في الاعراس.. ابتهاجا.. ولم تخل من تحريض عنصري فبدا فيها وكأن اطلاق الرصاص والقنابل هو من تقاليد الاعراس العربية. ثم وصف ارئيل كمية هذه الاسلحة فقال انها تكفي لفتح جبهة عسكرية. وفي المقال الاخير جاء المراسل الصحفي برد فعل الشرطة التي اعلنت انها تعرف بالموضوع ولكنها لا تريد ان تعلن عن الخطط التي اعدتها لمواجهته.

نحن لا نعرف بالطبع ما الذي يريده مراسل «هآرتس» بالضبط من نشر هذه الاخبار. ولكن ليس هنالك شك في ان نشر هذه الاخبار بهذا المضمون يوحي بتوجه ما لا يخفى علينا ولا هو جديد علينا.

ومع هذا فلا بد من بعض الملاحظات الاولية:

١ ـ من المعروف ان جماهيرنا العربية، ليس فقط لا وجود لتقاليد كهذه لديها ـ اطلاق رصاص وقنابل (!) في الاعراس، بل انها عارضت طول الوقت هذه «التقاليد» واستنكرتها وطالبت الشرطة بان تلجم زلمها. (ومن يحمل السلاح غيرهم؟!) وتمنعهم من استخدام هذا السلاح في الاعراس.

٢ ـ ان مصدر السلاح دائما هو السلطة.. وبكل اذرعها. ولذلك فهي تتحمل المسؤولية كاملة عن وجود الاسلحة واستخدامها وضحاياها.

٣ ـ لقد اعترفت الشرطة بانها تعرف «بوجود اسلحة في القرى العربية» ولكن الناطق بلسان الشرطة في الشمال رفض التصريح بالوسائل التي ستلجأ اليها الشرطة لمواجهة هذا الوضع «لانه ليس متبعا في الشرطة ان يعطوا تفاصيل او اية معلومات عن استعدادات الشرطة للعمليات او الاعمال التي ستقوم بها».

وهكذا فالشرطة تعرف وستواجه الوضع. كيف؟ سرا!

اننا لا نعتقد بالطبع ان الشرطة جادة في نواياها لوقف ظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس.فالقضية قائمة منذ سنوات طويلة. والشرطة ورفيقاتها الاخرى تقوم بتشجيع هذه الظاهرة ليس فقط بالسكوت عن مخالفات اطلاق الرصاص في الاعراس بل وايضا باعطاء الاسلحة نفسها والترخيص بها.

من هنا، فان نشر الاخبار المتلاحقة، على غفلة، عن «وجود كميات هائلة من الاسلحة في القرى العربية» وكذلك رد الشرطة عن المخطط السري لمواجهة القضية يأتيان في اطار آخر بعيد كل البعد عن هدف وضع حد لظاهرة اطلاق الرصاص في الاعراس.

وقد علمتنا التجارب ان وراء كل حملة اعلامية ضد جماهيرنا العربية يكمن مخطط قمعي ارهابي جديد. لكن جماهيرنا اثبتت دائما انها في مواجهة كل قمع جديد تزداد يقظة ووحدة وبأسا فلا قمعهم يرهبها ولا مخططاتهم تمر عليها.

● شؤون محلية ●

كابول .. اجماع وطني على ضرورة انتخاب مجلس محلي جبهوي

* أهالي القرية: سياسة الحكومة اساس البلاء ولكن ادارة المجلس تزيد الطين بلة * رئيس المجلس المحلي يعتذر.. * مُركز الجبهة، الكاتب محمد علي طه: ندعو كل القوى الشريفة الى اخذ دورها ومسؤوليتها في الجبهة *



● منظر عام لقرية كابول ●

(تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

● كتب مندوب «الاتحاد»:

الطريق من الناصرة الى كابول ليس طويلاً ولكنه يروي اكثر من قصة ورواية لهذا الشعب المغروس في وطنه، واكثر من تراجيديا للأهل الذين يحيون أسطورة العذاب في بلاد ذوي القربى.

وكابول، القرية الجليلية، التي تطل على القراء احياناً في الصحف في خبر عن مصادرة الاراضي او عن أزمة مالية خانقة يعاني منها مجلسها او عن اضراب طويل لعاملي المجلس المحلي.. ثم يغيب هذا الاسم أشهراً عديدة فتكاد تحسب ان الامور تحسنت وفجأة تقرأ عن أزمة مالية جديدة أو قل ان هذا الداء قد استشرى.

السهل الاخضر على جانبي الطريق من شفاعمرو الى كابول يقول لك ان الفلاحين نشيطون والخضار بخير والرجال والنساء والاولاد يجنون الخيار والبندورة في عز الظهر.

ثلاثة كيلو مترات وانت في كابول. هذه اطلال قرية الدامون التي هدموها في العام ١٩٤٨ وشردوا أهلها الى كابول وطمرة وشعب وشفاعمرو ولبنان. هذا هو الصبر الذي ما زال يروي قصة القرية المهدمة وهذه العين وتلك المقبرة.. واما هذه البيارات المغروسة في اراضي الدامون فهي لمستوطنات يهودية بعيدة.

وسائق الباص يخفف السرعة. الطريق من الدامون الى كابول تعيس. حفر عميقة ودرب ضيق وشارع يشتهي الزفت. هل هذا شارع قرية في الربع الاخير من القرن العشرين أم طريق صحراوي؟!

وتستقبلنا القرية، الزيتون الاخضر، وكروم الدوالي والاولاد الذين يلعبون في الشوارع، هذه الشوارع التي لا أحد يعرف متى نظفت آخر مرة!!

في كابول حوالي خمسة آلاف نسمة يعيش بعضهم من الزراعة ويعيش البعض الآخر من العمل في البناء من ايلات حتى كريات شمونة وقسم قليل يعمل في المصانع في منطقة الخليج.

والناس يتذمرون. والمشاكل تتراكم. والقضايا حادة.

● الحكومة مستمرة في نهب الاراضي ●

يقول الفلاحون ان قريتهم قد تعرضت لسلسلة من المصادرات وتشليح الاراضي في الخمسينات والستينات والسبعينات. ويقولون ان الدولة صارت شريكاً لكل ملاك ووريثاً لكل مالك. ويحدثنا الكاتب محمد علي طه، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس كابول المحلي: ان السلطات ما زال لعابها يسيل على ما تبقى من ارض. فبعد ان صادروا معظم الاراضي الوعرية وحولوها الى احراش وطوقوا القرية من كل الجهات قاموا بعملية مصادرة جديدة قبل ٥ سنوات من اجل اقامة محاجر نيشر في العريض وشق طريق عريض الى هذه المحاجر من اراضي كابول وطمرة وكرومها. وقد اقاموا هذه المحاجر رغم معارضتنا الشديدة وهي تسبب اضراراً للسكان بسبب المتفجرات القوية مما يؤدي الى تبعثر الحجارة في الجو وسقوطها في حواكير القرية وبسبب بتكسير زجاج البيوت والاثاث.

وفي العام الماضي ضموا خمسة بلوكات (اكثر من ثلاثة الاف دونم) الى مجلس مسغاف ثم ضموا اراضي الملات الخصبة الى مجلس اقليمي «اوشرات».

ورغم هذا الوضع الخطير فأن ادارة المجلس المحلي لم تشارك في اجتماعات رؤساء المجالس المحلية المتضررة ولم تشارك ـ ولو مرة واحدة ـ في المناسبات الوطنية مثل يوم الارض أو المظاهرات الاحتجاجية.

واضاف زكي هيبي (عامل بناء): ان قضية الارض هي قضية وطنية من الدرجة الاولى وعلى جماهير قريتنا ان تكون يقظة وحذرة تجاه ما يخططونه لنهب الاراضي. وقد قام فرع الحزب الشيوعي في كابول منذ الخمسينات بالتصدي للمصادرة ومنعها.

● كابول تحتاج الى مدرسة ثانوية و ١٤٦ طالباً لا يجدون المقعد الدراسي ●

كل كابولي تقابله في الشارع او البيت او الحانوت يحدثك عن قضية الطلاب الثانويين وتقصير المجلس المحلي ووزارة المعارف في فتح واقامة مدرسة ثانوية في كابول. فطلاب كابول يدرسون في ثانويات طمرة وكفر ياسيف وحيفا وشفاعمرو وعكا. وهذا عبء على الطلاب والاهالي ويكلف جهداً وزمناً ومالاً. ونسبة كبيرة من بنات القرية لا يواصلن الدراسة لعدم وجود مدرسة ثانوية في القرية.

يقول الاخ محمد علي بقاعي، عامل نسيج، وعضو سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية: ان مشكلة المدرسة الثانوية هي اهم مشكلة يجب بحثها واثارتها وانجازها. القضية منذ سنوات والمجلس «مش هونه». لقد اثارت كتلة الجبهة الموضوع عدة مرات ولكنها ووجهت بآذان صماء.

واضاف محمد علي طه ان ١٤٦ طالباً انهوا الصف الثامن الابتدائي لا يجدون المقعد الدراسي. فقد ابلغنا مجلسا كفر ياسيف وطمرة انهما لن يستوعبا طلاباً من كابول بسبب نقص الغرف في بلديهما والامر يقلق الاباء. لقد طالبنا ادارة المجلس طيلة خمس سنوات بفتح مدرسة ثانوية ولكن هذه الادارة لم تقم بواجبها. ومن المضحك والمبكي ان في ملفات المجلس رسالة من وزارة المعارف تقترح فيها ان يدرس طلاب كابول في ثانوية ترشيحا او سخنين. وهذا يعني على الاقل.. انهم لا يعرفون موقع كابول!!

لقد فشلت ادارة المجلس في معالجة هذا الموضوع ويبدو انهم لا يعون المشكلة. ولقد طالبت كتلة الجبهة قبل اربعة اشهر بعقد جلسة طارئة مع المدير العام لوزارة المعارف لبحث الموضوع ولكن لم يتحقق شيء.

ويؤكد العامل مصطفى خضر طه على اهمية المدرسة الثانوية ويشير الى ما يعانيه الطلاب من مشقات السفر وقضاء الوقت في محطات الباص.

● لا مركز ثقافي ولا مكتبة عامة ●

يقول الاخ عادل عبد الحميد بقاعي، عامل نسيج وعضو سكرتاريا الجبهة الدمقراطية: كابول بحاجة الى مركز ثقافي ومكتبة عامة. فالشباب محرومون من النشاطات الثقافية والفنية والتربوية والرياضية.. أين يقضون اوقات فراغهم؟ في المقاهي والشوارع وهذا يسبب الانحرافات. منذ ٥ سنوات ووفق على اقامة مركز ثقافي وهذا وارد سنوياً في ميزانية المجلس المحلي. وقد اعلن عن مناقصة لموظف مسؤول وفاز احد الشبان بالمناقصة ولكن ادارة المجلس رفضت ذلك.. وما زلنا بدون مركز ثقافي ومكتبة عامة. وشبابنا بحاجة ماسة الى ذلك.. والا..

● الادارة ضعيفة والمجلس لا يتجاوب مع الجماهير ●

والناس في كابول يعرفون الداء ويعرفون الدواء. تقابل شيخاً او عاملاً او شاباً او فتاة وتسأله فيكاد يكون الجواب واحدا.. السلطة عنصرية والمجلس لا يعمل.

تقول الآنسة ابتسام حسين ابراهيم: هذه الادارة غير ملائمة لادارة المجلس. ومجلس كابول لا يشارك جماهير شعبنا في الدفاع عن الاراضي ولا في الاعمال الاحتجاجية الشعبية مثل الاحتجاج على محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة. ولا يشجع على اقامة اعمال تطوعية مثل المجالس الجبهوية. وآمل ان نتخلص من التكتل العائلي ولا حل لذلك الا في اطار الجبهة الدمقراطية.

ويقول العامل رائف نايف حمود: الادارة الحالية تعمل على ترسيخ التعصب العائلي من اجل مصالحها الشخصية والابتعاد عن المشاركة في اي عمل وطني في هذه البلاد. ان هذه الادارة لم تقم بواجبها اتجاه جماهير قريتنا.

وأما العامل عمر حسن بدران فقد قال لنا: ان اعضاء الائتلاف في خلاف حول مصالحهم الشخصية. وهذا يؤدي الى عدم وجود رياض أطفال تابعة للمجلس المحلي وعدم وجود مدرسة ثانوية والى خراب الشارع وانقطاع اضاءة الشوارع الداخلية وعدم دعم الرياضة. ولا ننسى موقف الادارة من لجنة الدفاع عن الاراضي والقضايا الوطنية والجماهيرية فادارة المجلس غير موجودة.

ويضيف الاخ مصطفى خضر طه: ينقصنا مشروع مجار وعلى الاقل شفاطة للمجاري. وهذا المجلس لا يقف مع الجماهير. الجماهير وطنية والمجلس في خبر كان.

ويقول الاخ سمير شراري: الحقيقة وبكل صراحة ان ادارة المجلس الحالي لا فرق بينها وبين المجلس المعين السابق ولا تتوافق مع مصالح السكان من الناحية الادارية والوطنية وهذه الادارة غير موجودة على الخارطة السياسية. وهذا المجلس لم يقم بأي مشروع حيوي.

واكد عضو المجلس المحلي نايف بقاعي ان الائتلاف يقوم على مصالح شخصية لا على اساس مصلحة القرية وان ادارة المجلس قد فشلت في القيام بواجبها.

واضاف العامل فتحي هيبي ان الوضع في القرية مزر ومواقف المجلس السياسية لا تتفق مع موقف شعبنا. والمجلس يعاني من ازمة مالية خانقة بسبب سياسة التمييز التي يمارسها كينغ ضد مجالسنا بالاضافة الى سوء الادارة.

وقال عضو المجلس المحلي قاسم حمود: المجلس غرقان بالديون نتيجة العمل غير المدروس وغير المنظم ولعدم وجود ادارة قادرة على تحصيل الحقوق وقد برز هذا في الاضراب الطويل الذي اعلنه مستخدمو المجلس.

واما الشاب علي طه، رئيس لجنة مستخدمي المجلس المحلي، فقال: ان مسؤولية العجز في المجلس لا تقع على عاتق المجلس لوحده بل على السلطة أيضاً.

● محمد علي طه ●

ويرى الاخ محمد علي بقاعي ان الرواسب العائلية هي التي اوصلت اشخاصاً الى العضوية وادارة المجلس دون مقدرة وكفاءة.

ويرى الاستاذ محمد هيبي ان المجلس شبه ميت واكد العامل ابراهيم حمود ان المجلس لم يقم خلال السنوات الخمس الماضية بأي مشروع يذكر اللهم سوى فرض الضرائب الباهظة. واما السبب في سوء الادارة فيعود الى رفض هذه الادارة التعاون مع كتلة الجبهة الدمقراطية.

وقال العامل منير هيبي: لقد ثبت فشل هذه الادارة!! وكل من في القرية يشير اليها بأصبع الاتهام.

● المخرج من الازمة هو: انتخاب مجلس جبهوي ●

لا احد يدافع عن هذا المجلس. وعندما اتصلنا بالرئيس لنسأله رأيه اعتذر عن الاجابة (!!!) وجماهير كابول تتطلع الى التغيير الجوهري والحقيقي. انها تريد مجلساً وطنياً وعملياً يسهر على مصالح الجماهير. وعندما وجهنا السؤال للكابوليين عن المخرج من هذه الازمة كانت الاجابات التالية:

قال رشيد عصفور (عامل بناء) نريد كابول وطنية وموحدة وقوية تقف الى جانب اخواتها القرى العربية بقيادة جبهوية تعمل للدفاع عن مصالح واماني وطموحات المواطنين والحفاظ على ما تبقى لنا من ارض. لقد ثبت صحة نهج اطار الجبهة وحيثما توجد جبهة تؤخذ الحقوق رغم انف كينغ.

وقال ابراهيم حمود: لا طريق الا الجبهة الدمقراطية. والمطلوب في هذه الظروف هو الانضمام الى الجبهة وانتخاب مجلس جبهوي.

واكد عادل بقاعي: امامنا طريق واحد هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تفتح ذراعيها لكل اهالي كابول.

ودعا محمد علي بقاعي كل اهالي كابول ليكونوا في قائمة واحدة ـ وقال ان زيادة الوعي والوحدة امران ضروريان لتخطي الرواسب العائلية.

وقال الاخ محمود ابراهيم حمود (فلاح) لا يوجد من يهتم بمشاكل العرب في البلاد الا الجبهة. وقد اثبتت الجبهة انها الممثل والرمز لجماهير شعبنا. وكل عربي يحترم نفسه ويحاسب ضميره يؤيد الجبهة ويقدرها. ان الجبهة والحزب الشيوعي لها الفضل الاكبر في توعية جماهيرنا انه فضل الاب على ابنه.

وقال الاخ سمير شراري اؤيد ان تكون الجبهة بديلاً في ادارة المجلس المحلي وان يكون في قيادتها كل العناصر الطيبة والوطنية من جميع فئات السكان.

وقال مصطفى خضر طه: لا حل الا بانتخاب مجلس جبهوي ونأمل ان تنجح الجبهة في الانتخابات.

واضاف عضو المجلس المحلي يوسف عكري: نتمنى ان تصل الجبهة الى ادارة المجلس لانها هي الممثل الحقيقي لمصالح المواطنين. ونأمل الا يتأثر الناس بدعايات السلطة والعائلية واعتقد ان الناس لن ينسوا سوء الادارة الحالية وهم اذكياء ويعرفون ان لا مخرج سوى الجبهة.

ويؤكد عمر بدران انه مقتنع كل الاقتناع بأن البديل الحقيقي هو الجبهة لانها الكتلة الوحيدة التي تقود العمل باخلاص وتفان ولا ترضخ للسلطة.

وقال رائف حمود: بالتأكيد ان كتلة الجبهة هي الممثل الحقيقي لمصالح جماهير قريتنا وهي تعمل دون مصالح شخصية وبهذه المناسبة انتهز الفرصة لأهنىء «الاتحاد» على صدورها يومياً.

● انجازات جبهوية ●

وذكر لي ممثلو الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي الاخوة محمد علي طه ونايف بقاعي ويوسف عكري وقاسم حمود أنه على الرغم من ان الجبهة في المعارضة الا انها حققت انجازات عديدة واثارت مواضيع عديدة في المجلس مثل:

١ ـ اعفينا بعض المواطنين من دفع الضرائب بسبب أوضاعهم الاقتصادية، وتمكنا من حل عدد من القضايا الفردية.

٢ ـ في السنة الاولى من انتخابنا وضعنا ميزانية المجلس ووافق عليها جميع الاعضاء ومنذ تلك السنة ونحن ندخل العديد من البنود على الميزانية.

٣ ـ اثرنا قضية اراضي القرية والاخطار المحدقة بها.

٤ ـ طالبنا بأن يقوم المجلس المحلي بتحصيل الضرائب من شركة «نيشر» عن الاراضي التي تستغلها.

٥ ـ طالبنا بشق طرق زراعية في السهل.

٦ ـ طالبنا باقامة مظلات واقية في محطات الباصات.

٧ ـ نبهنا المجلس منذ سنوات ليقوم بالاتصال مع وزارة المعارف لتغطي اجور سفر الطلاب الثانويين.

● ايها الكابوليون.. نناديكم.. وندعوكم الى الجبهة ●

وقال الاستاذ محمد علي طه: ان اهالي كابول يشاركون شعبهم في كل الاحداث والنضالات الوطنية وهم يستحقون مجلساً وطنياً ونشيطاً يمثلهم حق التمثيل لتكون كابول على خارطة شعبنا وقواه الوطنية. ان كابول تستحق مجلساً له ادارة ناجحة لتحقق ما يحتاجه السكان من مشاريع. لقد جربنا المجلس المعين وجربنا مجلساً ليس جبهوياً والنتيجة واحدة. اني بالنيابة عن سكرتارية جبهة كابول الدمقراطية اتوجه الى جماهير قريتنا الشريفة والواعية والكادحة لتنضم الى جبهة كابول الدمقراطية. نحن نرحب بالجميع. وندعو جماهير كابول لتكون في القوى المقررة في الجبهة. تفضلوا كي تشاركوا وتساهموا في تشكيل مؤسسات الجبهة ولتقرروا من يقودها تفضلوا لتصنع برنامج الجبهة معاً. هذه القرية قريتنا جميعاً، ونحبها جميعاً وكلنا يريد مصلحتها. ان ما يوحدنا كثير كثير ولا عدو لنا الا سياسة السلطة من «ليكود» و «مفدال» و «معراخ». ولا حل لمشاكل كابول الا بوجود مجلس جبهوي وطني. ان مجلساً جبهوياً هو دعم لقضايا شعبنا العربي الفلسطيني في اسرائيل ودعم للقوى الدمقراطية في البلاد ودعم لنضال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والخارج، من اجل الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

لقد علمتنا التجارب أن قوتنا في وحدتنا. فمن اجل مصلحة جماهير كابول ومن اجل التصدي لمؤامرات السلطة ندعوكم الى صفوف الجبهة والى ان تكونوا في طليعتها. ايدينا ممدودة لكم. وكلنا نعلم انه لا أحزاب السلطة ولا اعوانها استطاعوا حل المشاكل ولا المجالس المهادنة استطاعت تحقيق الانجازات فالحق يؤخذ ولا يعطى ولا طريق يا اخوتنا الا طريق الجبهة.

بمبادرة كتلة الجبهة ومشاركة المعراخ

الكنيست تبحث في التضامن مع شعب تشيلي

* طوبي: بعد عشر سنوات من الاضطهاد والقمع لم يرضخ شعب تشيلي للطغاة
* عوزي برعام يحيي يهود تشيلي ويهاجم البرلمانات الاشتراكية؟! *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست يوم الخميس الماضي اقتراحين لجدول اعمالها، بمناسبة مرور ١٠ سنوات على الانقلاب الفاشي في تشيلي. وقد جرى هذا البحث بمبادرة من كتلة الجبهة التي توجهت من أجله الى اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة قبل بضعة اسابيع. وقدم الاقتراحين عضوا الكنيست توفيق طوبي عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعوزي برعام عن كتلة التجمع. وجاء في الاقتراحين انه يتوجب على الكنيست ان تقوم بعمل برلماني مشترك بهذه المناسبة.

وقال توفيق طوبي في كلمته انه يقوم بهذه المبادرة بناءً على طلب المجموعة البرلمانية التشيلية الموجودة في المنفى وذلك كي تستذكر الكنيست، وبمناسبة مرور عشر سنوات، الانقلاب الفاشي ومقتل الرئيس المنتخب سلفادور ايبندي.

واشار طوبي الى انه يتوجه الى السلطة التشريعية، البرلمان الاسرائيلي، لكي يطالب بانهاء الحكم الفاشي في تشيلي واعادة الحياة الدمقراطية الى البلاد. خصوصا وان حكومة الرئيس المنتخب سلفادور ايبندي كانت قد باشرت في حينه، بعد الانتخابات عام ١٩٧٠، بتنفيذ مشروع اصلاحي اجتماعي للقضاء على الفقر وتقليص الفوارق الاقتصادية بين السكان.

واكد طوبي ان منفذي الانقلاب الفاشي الذين قاموا بقتل الرئيس المنتخب ايبندي وحل البرلمان بعد ذلك قاموا بهذه العملية بتخطيط ودعم امريكي. وبعد هذا الانقلاب بدأت الطغمة الحاكمة العسكرية بعملية ترسيخ ركائزها حين منعت التنظيمات الحزبية وبدأت عملية القتل الجماهيري والغيت جميع الخطط لتنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والزراعية، كما الغت جميع قرارات التأميم التي اعلنت عنها حكومة ايبندي الشرعية وقامت بحل النقابات المهنية واغتيال قادتها. وعلى اثر ذلك دخل الاقتصاد التشيلي في ازمة خانقة تضررت منها بشدة الطبقات الفقيرة والوسطى.

ومع مرور الوقت بدأت المعارضة السياسية للطغمة العسكرية تتسع حتى شملت اغلبية الشعب باختلاف طبقاته، والشعب التشيلي اليوم لن يستسلم بعد لاكثر عمليات القمع والاضطهاد قسوة وسيعود ويمارس حقه في الاحتجاج.

واختتم طوبي قائلا: نحن لا نقترح ان تبحث الكنيست مشاكل تشيلي الاقتصادية ولكننا نقترح ومن البرلمان الاسرائيلي ان نحيي في هذا اليوم ذكرى البرلمان التشيلي الدمقراطي الذي عمل لمدة ١٦٠ عاماً ونحيي ذكرى القائد الدمقراطي ايبندي.

اما النائب برعام فقد اعلن تأييده للتضامن مع تشيلي لكنه خصص كلمته للهجوم على برلمانات الدول الاشتراكية زاعماً انها تحد من الحريات الدمقراطية وهاجم الجبهة (كي لا يهاجمه احد على انه شاركها في بحث الموضوع نفسه عن تشيلي!!) لانها لا تقوم بمهاجمة البرلمانات الاشتراكية وبدا كأن النظام الاشتراكي (وليس نظام العالم «الحر» الامبريالي!) هو الذي قام بالانقلاب الدموي ضد النظام الدمقراطي في تشيلي. وكل ما قاله برعام عن تشيلي يتلخص في ان ضميره وزملاءه في المعراخ لا يستريح ازاء ما يجري في تشيلي من حل المؤسسات الدمقراطية المنتخبة وطرد الناس من وطنهم (ويحق لنا ان نسأل هنا عن هذا الضمير.. اين كان حين طرد الفلسطينيون من وطنهم المحتل وحين قامت سلطات الجيش بحل المجالس البلدية المنتخبة؟!).

وأبى برعام الا ان يزيد بعض المبادىء الصهيونية على ما قال من درر فاعلن رضاه التام عما تقوم به الجالية اليهودية في تشيلي من اعمال احتجاج على اعتقال المواطنين اليهود هناك!

ويبدو ان لهجة برعام اعجبت زعماء الليكود في الكنيست فوقف رئيس كتلة حيروت ، النائب روني ميلو، مقترحا احالة اقتراح المعراخ على البحث في احدى لجان الكنيست واسقاط اقتراح الجبهة. وهكذا كان فعلاً.

أخطار الاحتلال في مواجهة القطاع الزراعي

مزارعو البقاع اللبناني يدقون ناقوس الخطر ويقترحون مجلسا زراعيا يتصدى للتدهور

بقلم :
يوسف خطار الحلو

اذا كان موسم التفاح قد تعرض فيما مضى لأزمات شديدة، أزمه ١٩٥٥ - ١٩٥٧، وأزمة ١٩٦٥، فقد اقترح الوزير شارل مالك في الاولى بيع التفاح الى الاسطول الامريكي السادس. وقيل آنذاك بالحرف الواحد: اذا أكل كل بحار في الاسطول تفاحة في اليوم فادارة الاسطول مضطرة لشراء أكثر من ٣٠ ألف تفاحة يومياً وهذا كما قالوا يشكل سوقاً كبرى تنقذ موسم التفاح اللبناني. ولكن الازمة حلت جزئياً عن غير هذه الطريق، والأسطول السادس لم يستهلك تفاحة واحدة من تفاحنا.

وفي العام ١٩٦٥، ضجت المناطق المنتجة للتفاح، وكان مهرجان «بتخنية» الذي حضره أكثر من عشرين ألف نسمة يمثلون مزارعي التفاح في جميع المناطق اللبنانية. فعرض كمال جنبلاط والخطباء الازمة وقدموا مجموعة اقتراحات أهمها ايجاد تصريف خارجي الى البلدان الاشتراكية وداخلي الى البلدان العربية.

وتعرض لبنان في السبعينات الى أزمة تفاح. فكان مهرجان «كوع المشنقة» في بلاد جبيل و«بقعاتا» في الشوف وخطب فيه كمال جنبلاط وخطب ممثلون عن المزارعين من مختلف مناطق لبنان.

كان التفاح هو الموسم الزراعي الذي تعرض باستمرار للازمات، أما المواسم الاخرى كالحمضيات، والزيت والزيتون والخضار على أنواعها، والفاكهة على اختلاف اشكالها. فظلت نسبياً بمعزل عن فعل الازمة الشديد. وهذا ما كان يعزي المزارعين. أضف الى ذلك زراعة التبغ التي بلغت في العام ١٩٧٤ أوجها حيث بلغت المساحات المقررة للزراعة في لبنان حوالي الـ ٨٤ ألف دونم - منها أكثر من ٦٥ ألفاً في الجنوب. وبلغ الانتاج الذي تسلمته شركة الحصر سنوياً، حوالي التسعة ملايين كيلو، اما الانتاج العام فزاد على العشرة ملايين كيلو، قدر ثمنها وسطياً انذاك بحوالي ٧٠ مليون ليرة لبنانية.

أما اليوم فالصورة في القطاع الزراعي تختلف واللوحة مقلوبة. فالازمة لا تقتصر على مورد واحد، بل هي تشمل جميع المواد الزراعية: التفاح - الحمضيات - التبغ - الخضار على أنواعها - الفاكهة على أشكالها - الزيت والزيتون - الصيد البحري. فما هو السبب الذي بدأت نتائجه تهدد بكارثة وطنية، بل ان الواقع يشكل الكارثة بعينها؟

ان الاحتلال الاسرائيلي هو أساس هذه الازمة، وكلما استطال، تعمقت الازمة في القطاع الزراعي واتخذت مناحي عديدة لتصبح اعاقة شاملة. زراعة التبغ تراجعت بنسبة ٥٠٪ في مناطق غير الجنوب بنسبة ٩٠٪. الحمضيات منيت بفقدان عشرات الوف الاشجار بسبب القصف والحرق خلال الاجتياح الاسرائيلي. وهناك بساتين برمتها في الجنوب، أصبحت أشجارها أعمدة من شدة اليباس. وما يقال عن أشجار الحمضيات ينسحب على أشجار الزيتون التي أصيبت بما اصيبت به أشجار الحمضيات.

واتساع الاحتلال الاسرائيلي الى مناطق اخرى، كالشوف مثلا، ادى الى ضياع موسم الزيتون الذي كان جيدا. ولكن ٧٠٪ منه بقي على الاشجار وسقط لاحقا الى الارض دون ان يتمكن المزارع جمعه بسبب الاوضاع الامنية.

وليس هذا وحسب، فالمضاربة الأغراقية «الدمبنغ» التي تستخدمها اسرائيل لاغراق المنتجات الزراعية اللبنانية شاملة ومدمرة، وتأتي نتيجة تخطيط يلتقي مع التخطيط السياسي والعسكري لتحطيم قدرة لبنان كوطن - وشل امكاناته كطاقة اقتصادية منتجة بامكانها ان لا تسد حاجة السوق المحلية وحسب، بل ان تصدر منتوجات كثيرة الى العالم، وبخاصة الى البلدان العربية التي تشكل السوق الطبيعية التاريخية للمنتجات اللبنانية. ان اسرائيل ترى في لبنان أهم بلد مزاحم لها في تصدير المنتجات الزراعية في المنطقة. والتصميم على ضرب قدراته الاقتصادية نابع من هنا.

وبسبب ما تقوم اسرائيل في لبنان اتخذت بلدان عربية شقيقة تدابير وقائية حدت، بل أوقفت التصديرات الانتاجية الزراعية اللبنانية الى جانب السلع الصناعية اليها.

خلال السنوات الثمانية المنصرمة التي فرضت اوضاعها تطوير بعض المناطق اقتصادياً، زراعياً، وصناعياً وتجارياً، تطور في محافظة البقاع، وبخاصة على طول الطريق بين «مكسي» و«المصنع» انشاء مشاغل لتوضيب الخضار والفاكهة وشحنها الى البلدان العربية. وأصبح عدد العاملين في هذه المشاغل يبلغ الالوف يعيلون عشرات الالوف. وهذه المشاغل يرتبط بها الوف المزارعين الذين يمدونها يومياً بالمنتجات.

بمرارة وألم تقول ان ٩٠٪ من هذه المشاغل توقف عن العمل، والمزارعون ومعظمهم «ضمانون» لم يقدموا حتى الان في البقاع على استئجار دونم واحد من الارض، لانهم يعيشون على أعصابهم، لخوفهم من عدوان اسرائيلي يجتاح أراضيهم، ويمحق أرزاقهم.

وليست الضربة المؤلمة التي تلقاها اصحاب مزارع الدواجن بخفيفة الوطأة. فكانوا مرغمين على بيع البيض بأقل من كلفته وكذلك الفروج. وجاءت ضربة الطقس تلتئم مع ضربة الاحتلال الاسرائيلي فتشكل خنجراً في صدر المزارعين وعموم العاملين في الانتاج الزراعي، سواء في الحقول أم في المشاغل، أم في أعمال النقل، أو بين بائعي الاسمدة والادوية الزراعية.

هذا الواقع كان أساس تحرك القطاع النقابي الزراعي. ان انعقاد مؤتمر اتحاد المزارعين برئاسة رئيسه المهندس فؤاد نجاره والبحوث التي تناولها الخطباء فيه والمناقشات ومن ثم القرارات التي صدرت عنه يشير جميعها الى أن الاحتلال الاسرائيلي هو الخطر الاشد، وانه السبب الرئيسي فيما وصل اليه القطاع الزراعي من تردٍ.

واجتماعات بعض الكتل النيابية وبخاصة التي تضم نواباً من الريف يدركون المصائب ويعون المتاعب التي يعانيها المزارعون غير ان مواقفهم لم تكن كلها واضحة تجاه الاحتلال الاسرائيلي الذي تسبب بما توصل اليه لبنان.

ومما يشار اليه في مجال تحرك أهل القطاع الزراعي، ذلك الذي بدأ في الجنوب في أوساط مزارعي التبغ، وعبر نقاباتهم، هذا التحرك تلمس عدة مطالب، وجميعها يؤكد ان لا بديل لزراعة التبغ في الجنوب، وان المزارع الجنوبي لن يتخلى عن هذه الزراعة التي أصبحت مرتبطة بوجوده، وتشكل مورد رزقه الوحيد.

ومن هذا المنطلق طالب المزارعون بواسطة نقاباتهم، بالاسراع في تسلم المحصول. وقد بدأت لجان تسلم عملها فعلا، وقد رفع السعر ولكن بنسبة قليلة لم يراع فيها أسعار جميع الحاجيات وبخاصة السلع التي تتطلبها زراعة التبغ كالسماد والادوية والاجور وغيرها من تكاليف اعداد الارض لزراعة الشتول.

وتحرك اخر أكثر شمولية وأوسع مدى قام به المزارعون في البقاع عبر «نقابة مزارعي البقاع» فالبقاع هو المتضرر الاكبر باعتبار ان اقتصاده يرتكز الى القطاع الزراعي. فالوضع فيه، كما قال لي مزارعون عديدون محاط بكارثة حقيقية. لذلك تداعى المزارعون، بناء على دعوة من نقابتهم فعقدوا اجتماعاً بحضور ممثل المصلحة الزراعية في البقاع وبعد التداول في الآراء، توصلوا الى مجموعة من المطالب اعتبروها، فيما اذا تجاوبت وزارة الزراعة معها ونفذت الاساسي منها، ان بامكانها وضع حد ولو جزئي للكارثة. أو على الاقل، تخفيف وطأتها، ومن هذه المطالب: تشكيل صندوق لدعم القطاع الزراعي من أموال المساعدات الخارجية - انشاء مركز تسويق تعاوني في البقاع - تقديم مساعدات فورية للمزارعين الذين تضرروا بسبب الاجتياح الاسرائيلي - التعويض على مربي الابقار لاعادة ترميم منشآتهم التي هدمها القصف الاسرائيلي. وهناك مطالب تتعلق بمزارع تربية الدواجن، والمحروقات وسواها. وقد انتخب المجتمعون لجنة متابعة لملاحقة المطالب تمثلت فيها المناطق البقاعية.

ومما اعطى هذا الاجتماع أهمية، المشاركة التي تحققت فيه من مختلف المناطق. وساعد التقرير المفصل الواقعي الذي ألقاه رئيس نقابة المزارعين فهد البيطار على جدية الاجتماع نظراً لموسيته، وانسجامه مع الواقع المؤلم الذي لا يقلق لا المزارعين بل جميع الناس في البقاع. وفي الوقت ذاته نشرت الصحافة بياناً «لنقابة الاشجار الجبلية المثمرة» تحدثت فيه عن كارثة التفاح وسواه من منتجات الفاكهة والزيتون.

ان القطاع الزراعي يساهم بأكثر من عشرة بالمئة في الدخل الوطني وهو مرشح لرفع هذه النسبة، عدا انه بالاساس يشكل السند الرئيسي لانتاج الغذاء، من حبوب ولحوم، وخضار وفاكهة وأسماك. واليوم عندما يتحدثون عن الانتاج الزراعي في العالم، يعنون «الامن الغذائي» واذا كان الامن السياسي لن يجدي نفعاً فذلك ينسحب وبقوة أكثر، على الأمن الغذائي ...

ان السياسة الزراعية كانت تقوم عندنا على اعتبارات مصلحية، وذاتية روتينية محضة. فالعلم أي التوجيه والتخطيط بعيدان عنها. واذا لحظنا مخصصات موازنة وزارة الزراعة وضآلتها بالنسبة لارقام الموازنة العامة نجد انها دون ما هو مطلوب لرفع شأن هذا القطاع. واذا نظرنا الى الاعمار ومجلسه نجد انه بعيد عن مشاكل وهموم القطاع الزراعي. فقد حددت موازنة هذا المجلس الاعمارية للعام ١٩٨٣ الحالي بمليارين وأكثر من ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية جميعها مخصص لشؤون غير زراعية يعطينا صورة عن عدم ايلاء هذا القطاع أي اهتمام.

اننا بوارد وضع أبحاث ومقالات تؤكد بالارقام ان لبنان قادر بقدراته الخاصة ان يطور زراعته، ويزيد انتاجها، ويجعل منه معولاً أساسياً في الدخل الوطني. كما اننا بوارد وضع أبحاث تؤكد ان المدى الطبيعي لتصريف انتاجنا الزراعي هو ثلاثة: أولاً: السوق المحلية وادخال العلم والتحديث الاجتماعي الى هذا القطاع وذلك مرتبط بتطوير الصناعات الزراعية.

ثانياً: باتخاذ التدابير الآيلة الى ضمان السوق العربية التي أثبتت الوقائع انها طاقة استهلاكية كبرى للسلع الزراعية اللبنانية.

ثالثاً: باتخاذ التدابير لتوسيع العلاقات التجارية مع البلدان الاشتراكية التي يمكنها ان تكون سوقاً للكثير من منتجاتنا الزراعية.

أما الغرب بعامة، وأمريكا بخاصة، فلا يستوردان من عندنا الا بنسبة لا تزيد عن ٢٪ مما يصدره الينا. واذا ارادوا استيراد حمضيات وتفاح وما شابه، اتجهوا نحو اسرائيل.

ان أشد ما تعاني منه زراعتنا الان وما يقلق مزارعينا هو ما تقوم به اسرائيل لتدمير اقتصادنا الزراعي. واننا ندرك ان ازالة ذلك، مرتبط بازالة الاحتلال الاسرائيلي عن أرضنا. من هنا كان مطلب ازالة الاحتلال الكامل غير المجزأ، مطلباً لبنانياً عاما.

ان الوضع الزراعي خطر ومؤلم، واقتصاده معرض للخراب والدمار، وان ما هو موجود من اتحادات ونقابات زراعية يرفع الصوت منذراً بالخطر المحدق. ولكي يكون العمل على قدر الخطورة من الواجب أن تعمد الحكومة الى انشاء مجلس زراعي أعلى تتمثل فيه الاتحادات والنقابات والجمعيات الزراعية، والمصالح والدوائر الرسمية ذات الصلاحية المعنية في القطاع الزراعي، ان مجلساً كهذا يفرضه الواقع، وتقتضيه لا مصلحة المزارعين وحسب، بل مصلحة لبنان بعامة، والقطاع الزراعي بخاصة.

(عن صحيفة «النداء» اللبنانية)

بنمــــا

معلومــات اســاسية

أنوار كاشفة

● بنما هي بلد ساحلي يقع في امريكا الوسطى تغتسل سواحله الشمالية بمياه البحر الكاريبي والجنوبية بمياه المحيط الهادىء. وتحده من الشرق كولومبيا ومن الغرب كوستاريكا. وتبلغ مساحة البلاد ٧٥٦٥٠ كيلو مترا مربعا وعدد السكان حوالي مليون و ٨٩٦ الف مواطن (احصاءات ١٩٨٠) ٦٠٪ منهم من الملونين و ٢٠٪ من الزنوج والمولاتيين (خليط من الزنوج والبيض) و ١٠٪ من البيض و ٨٪ من الهنود الحمر و ٢٪ من اصل اسيوي. والعاصمة هي بنما وعدد سكانها، حسب تقديرات عام ١٩٧٩، ٤٥٢ الف نسمة. وتقسم البلاد الى تسع مقاطعات ادارية. ويحل العيد الوطني يوم ٣ ايلول (استقلت البلاد يوم ١٩٠٣/٩/٣) والعملة المتداولة تدعى بالبوا. وحتى شباط ١٩٨٠ كان الدولار يساوي بالبوا واحدا. والاسبانية هي اللغة الرسمية.



● طلاب الجامعات في بنما يتظاهرون ضد سيطرة واشنطن الاستعمارية الكولونيالية على منطقة القناة ●

لمحة تاريخية

قام البحار الاسباني دي باستيداس باكتشاف بنما عام ١٥٠١. وبقيت منذ عام ١٥٠٩ وحتى عام ١٨٢١ مستعمرة اسبانية. ومنذ عام ١٥٤٢ وحتى عام ١٥٦٥ تابعا للقيادة العامة في غواتيمالا. منذ عام ١٥٦٥ وحتى عام ١٧١٨ قسما من مملكة البيرو. ومنذ عام ١٧١٨ وحتى عام ١٨٢١ قسما من مملكة جرانادا الجديدة. واعلن عن استقلال البلاد عن اسبانيا يوم ١٨٢١/١١/٢٨. ومنذ عام ١٨٢١ وحتى عام ١٩٠٣ كانت بنما قسما من كولومبيا. ويوم ١٩٠٣/١١/٣ اعلن عن استقلالها بتدبير من الولايات المتحدة التي انتزعت بنما من كولومبيا. واجبرت السلطات البنمية يوم ١٩٠٣/١١/١٨ على توقيع معاهدة حصلت الولايات المتحدة بموجبها على حق فرض السيطرة على حزام بعرض ١٦ كيلو مترا على طول المنطقة التي خطط ان تخترقها قناة بنما وبين عامي ١٩٠٤ و ١٩١٤ شقت الولايات المتحدة قناة بنما على طول ٨١،٦ كيلو متر. وقويت بعد الحرب البلاد على منطقة القناة (التي حولتها الولايات المتحدة الى مستعمرة حقيقية لها حيث اقامت فيها القيادة الجنوبية للولايات المتحدة و ١٤ قاعدة عسكرية) ونمت هذه الحركة ووصلت ذروتها في كانون ثاني عام ١٩٦٤ حيث قام الجنود الامريكان باطلاق الرصاص على مظاهرة طلابية في منطقة القناة مما اسفر عن مقتل ٢٣ شخصا واصابة ٣٨١ بجراح. ووقع يوم ١٩٦٨/١٠/١٢ انقلاب عسكري. وحكمت البلاد حكومة عسكرية حتى عام ١٩٧٨ انتهجت سياسة تحولات اجتماعية واقتصادية وفرض السيطرة البنمية على منطقة القناة. ووقعت يوم ١٩٧٧/٩/٧ معاهدتان مع الولايات المتحدة بخصوص منطقة القناة. وبموجب المعاهدة الاولى فان السلطات البنمية ستعيد سيطرتها على منطقة القناة تدريجيا وحتى عام ٢٠٠٠. وبموجب المعاهدة الثانية فان هذه المنطقة ستبقى منطقة محايدة. وتحكم البلاد منذ عام ١٩٧٨ حكومة مدنية.

نظام الحكم

بنما هي جمهورية مستقلة. زعيم البلاد هو الرئيس الذي ينتخبه برلمان ممثلي الشعب لمدة ستة اعوام. والهيئة التشريعية هي البرلمان الوطني لممثلي الشعب ويضم ٥٠٥ اعضاء ينتخبهم الشعب لمدة ستة اعوام. وجرت الانتخابات الاخيرة للبرلمان الوطني يوم ١٩٧٨/٨/٦. وبما ان نشاط الاحزاب السياسية كان محظورا اطلق على النواب اسم مستقلين.

الاحزاب السياسية

● الحزب الدمقراطي الثوري : اسس عام ١٩٧٨. وضع في برنامجه هدف النضال من اجل التحرر الوطني الكلي وتخليص جميع اراضي البلاد من الاستعمار الكولونيالي واجراء تحولات اقتصادية واجتماعية. وهو الحزب الحاكم.

● حزب الشعب البنمي : اسس يوم ١٩٣٠/٤/٤ وكان بالاصل يسمى الحزب الشيوعي البنمي. وانقسم عام ١٩٣٧ لعدة مجموعات. وعادت هذه المجموعات واتحدت تحت الاسم الجديد عام ١٩٤٣. وعمل الحزب منذ عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٧٨ بشكل سري. واعترف به رسميا عام ١٩٨١.

● جبهة المعارضة الوطنية : اسست عام ١٩٧٨ وتضم تجمعا يمينيا معارضا مؤلفا من المنظمات السياسية الرافضة للنظام السياسي الدمقراطي القائم.

● الجبهة الشعبية العريضة : اسست عام ١٩٧٨ وتمثل فئات المثقفين التقدميين وتدعم سياسة الحكومة.

النقابات

● اتحاد شغيلة الجمهورية البنمية: اسس عام ١٩٥٠ وهو عضو في «الاتحاد الدولي للنقابات الحرة» والمنظمة الامريكية المنطقية للشغيلة .

● المركز النقابي الوطني لشغيلة بنما: اسس عام ١٩٧٠ وهو عضو في اتحاد النقابات العالمي الذي يتخذ من العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ مركزاً له.

● المركز النقابي لشغيلة بنما: اسس عام ١٩٧١.

الصحافة

● كريتيكا: صحيفة يومية اسست عام ١٩٥٩ في العاصمة بنما وتوزع ٢٧ ألف نسخة يومياً.

● لا ايستريلا دي بنما: صحيفة يومية اسست عام ١٨٥٣ في العاصمة وتوزع ٢٥ ألف نسخة.

● ال ماتوتينو: صحيفة يومية تصدر في العاصمة وتوزع ٢٨ ألف نسخة.

● ال ماتسو: صحيفة اسبوعية ناطقة باسم حزب الشعب البنمي (الحزب الشيوعي).

● لاريبوبليكا: صحيفة مسائية تصدر في العاصمة منذ عام ١٩٧٧.

● اونيداد: مجلة شهرية ناطقة بلسان حزب الشعب البنمي (الشيوعي).

نظرة اقتصادية

بنما هي بلد زراعي نام. تتركز زراعته على الموز وقصب السكر والارز والذرة والفاصوليا والكاكاو. ويكتسب صيد الاسماك والحيوانات أهمية خاصة. وتختص غابات البلاد بحيازتها على أنواع نادرة وثمينة من الاخشاب. ويتم استغلال ثروات البلاد المعدنية بشكل محدود وينحصر في الذهب والفضة والمنغنيز والنحاس. وصناعة البلاد ضعيفة وتهتم بتصنيع المواد الغذائية مثل البيرة والسكر والمشروبات الروحية وتعليب الفواكه والخضار والاسماك وصناعة المشروبات الخفيفة وتعقيم وتجفيف الحليب. كما يصنع الاسمنت والورق ومستخرجات البترول. وتأتي موارد الدخل الوطني من جمع الضرائب الرسمية والسياحة وعائدات القناة. والصادرات الرئيسية هي الموز ومستخرجات البترول. وتستورد البلاد المواد الغذائية والمحروقات والآلات ووسائل النقل وبضائع الاستهلاك. وتتم تجارة بنما بشكل رئيسي مع الولايات المتحدة والاكوادور وفنزويلا .


قناة بنما تربط بين المحيطين الاطلسي والهادي، وتوفر مليارات الدولارات على اصحاب شركات السفن ولكن مواردها تعود الى جيبه المستعمر الامريكي !.

مجلة «العصر الحديث»

الصحف الصينية تحرف الاحداث في افغانستان

● موسكو - لفتت مجلة «العصر الحديث» السوفييتية الانظار الى المقالات التي تنشرها الصحف الصينية والتي تحرف الاحداث في افغانستان. فقد نشرت في الصحف الصينية في اوائل تموز الجاري مواد تصور الحكومة الافغانية وكانها غير شرعية، وتمدح نجاحات مزعومة للثورة المضادة الافغانية.

واشارت المجلة الى ان مثل هذه المزاعم تتفق مع الحملة الافترائية المعادية للاتحاد السوفييتي وافغانستان والتي تشنها الولايات المتحدة.

شرطة جنوب افريقيا تفرق مظاهرة بالقوة

● سويتو - تفيد الانباء الواردة من، جنوب افريقيا ان الشرطة استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة طلابية جرت في سويتو، يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على قرار السلطات بفصل اثنين من المعلمين الافريقيين.

البنتاغون : ٥٠٪ من اصابات الجيش الاسرائيلي وقعت في الجنوب اللبناني

● واشنطن - نشرت صحيفة «ميدل ايست بوليسي سيرفيه» في مطلع الاسبوع الماضي، اعتماداً على مصادر في وزارة «الدفاع» الامريكية (البنتاغون) ان حوالي ٥٠٪ من اصابات الجنود الاسرائيليين هي نتيجة لعمليات المقاومة وقعت في منطقة الجنوب اللبناني، حيث سيتركز الغزاة الاسرائيليون بعد انتشارهم بشكل جديد على الاراضي اللبنانية المحتلة.

وذكرت الصحيفة ان المصادر الاسرائيلية تعترف بعدم جدوى «الانتشار الجديد» (أو الانسحاب الجزئي) من حيث التقليل من كمية وعدد الخسائر. وقالت ان المكسب من الانسحاب الجزئي يقتصر على المجال النفسي وعلى تخفيض عدد الجنود الذين يخدمون في لبنان.

وينبغي الاشارة - اضافة الى ذلك - الى مطامع اسرائيل التوسعية في تقسيم لبنان وضم جنوبه اليها من وراء «الانتشار الجديد» .

افتتاح مؤتمر فلسطين في جنيف في الشهر القادم

● جنيف - يعقد في جنيف في الفترة ما بين التاسع والعشرين من آب الى الرابع من ايلول القادم، المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية.

وصرح اعضاء اللجنة التحضيرية بان المؤتمر سيعقد في المقر الاقليمي للامم المتحدة في جنيف. واضاف ان المؤتمر سيناقش على مدى اسبوع الانتهاكات والممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة الى جانب آخر التطورات الفلسطينية.

ويذكر ان اسرائيل حاولت بشتى الوسائل منع انعقاد هذا المؤتمر وافشاله.

ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والدول النامية

● موسكو - ازداد حجم المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفييتي والدول النامية في النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٤٪.

وافادت وزارة الخارجية السوفييتية بان هذا المؤشر يعد من اعلى المؤشرات في الفترة الاخيرة، وان الذي ادى الى زيادة حجم المبادلات التجارية هو تنفيذ الاتحاد السوفييتي لطلبات واسعة من المعدات الصناعية. فقد انتج الاتحاد السوفييتي مؤخرا مجموعات كبيرة من المعدات المخصصة لمصانع الحديد والصلب في الجزائر وتركيا ونيجيريا. وكذلك للمحطات الكهربائية في اليمن الديمقراطية والهند. وقام بارسال مئات الجرارات والشاحنات الى افغانستان.

دي كوليار يسعى لحل مشكلة ناميبيا

● الامم المتحدة - يبحث الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كوليار حاليا، امكانية التوجه الى جنوب افريقيا من اجل ايجاد حل لمشكلة ناميبيا. ونقلت الانباء عن متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان دي كوليار يجري في الوقت الحالي مشاورات مع عدد من الاطراف المعنية بمسألة استقلال ناميبيا حيث سيقرر فيما بعد ما اذا كانت زيارته لهذه المنطقة مفيدة ام لا.

من اجل تخفيف التوتر في امريكا الوسطى والتوصل الى حل سياسي

نيكارغوا تتقدم بمبادرة سلمية جديدة

● مانغوا - دعت الحكومة النيكارغوية كافة حكومات امريكا الوسطى وغيرها من البلدان الى احترام حق الشعوب في تقرير المصير والى عدم التدخل في شؤون بعضها البعض.

وطالبت نيكارغوا بوقف العدوان الاقتصادي وعدم القيام بمناورات عسكرية بمشاركة الدول الاجنبية في هذه المنطقة من العالم. كما عارضت نيكارغوا إقامة اي نوع من القواعد العسكرية الاجنبية في منطقة امريكا الوسطى.

وكانت حكومة نيكارغوا قد طرحت مبادرات سلمية جديدة ترمي الى تخفيف حدة التوتر في امريكا الوسطى والتوصل الى حل سياسي للازمة الراهنة.

وفد من مجلس الشعب اليمني في موسكو

● موسكو - وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي، وفد من مجلس الشعب اليمني بدعوة من السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي.

واعرب الطرفان خلال المحادثات التي جرت في مجلس السوفييت الاعلى، عن السعي لتطوير العلاقات البرلمانية من اجل تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين لصالح السلام.

في الولايات المتحدة «زعيمة العالم الحر»

العنف هو الوسيلة الوحيدة للحفاظ على نظام الاستغلال والظلم والضيم

● «الاتحاد» - عقد في مدينة نيوأورليانز الامريكية في الاسبوع الماضي مؤتمر الجمعية الوطنية للمساعدة على تقدم الزنوج.
وننشر فيما يلي التعليق الذي كتبه معلق راديو موسكو ليونيد ليفتشنكا حول هذا المؤتمر :

تحب واشنطن الرسمية دائما الحديث عن قيم الديمقراطية الامريكية مستندة بهذا الصدد الى بيان الاستقلال الذي ينص على الحقوق التي لا تنزع والتي يجب ان يتمتع به كل الامريكيين بغض النظر عن لون بشرتهم.

فهل هذا هو ما يحدث في الواقع ؟

كشفت مجلة «واشنطن بوست» مؤخرا عن الوجه الحقيقي لامريكا فكتبت إننا نشهد تصعيدا صارخا للتمييز العنصري في الولايات المتحدة، فان الممارسات العنصرية في تصاعد، ويزداد الاستقطاب بين البيض والسود عمقا اكثر مما كان عليه في السابق، واصبحت ممارسة ادارة ريغن السياسية والاقتصادية مأساة حقيقية للاقليات والقوميات وبالدرجة الاولى للزنوج.

وتدل الاحصاءات الرسمية في امريكا على ان مستوى البطالة بين الزنوج اكبر بمرتين منه لدى البيض.

واشار مؤتمر نيو اورليانز الى ان الادارة الامريكية الراهنة تتحمل المسؤولية المباشرة عن اشتداد العنصرية في الولايات المتحدة، فهي المسؤولة المباشرة عن نشاط الارهابيين من «الكوكلوكس كلان» وغيرها من الفرق العنصرية التي تتمتع بالحماية القانونية. واشار المؤتمر الى ان رجال البوليس يستخدمون لقمع الاحتجاجات الاجتماعية. كذلك اشار الى الاضطهاد الشديد الذي يتعرض له الزنوج وممثلو الاقليات القومية الاخرى والى التعذيب الذي يلقونه في غياهب السجون.

ويظل العنف في ايدي الاحتكاريين الزعومين في واشنطن من اجل الديمقراطية، وسيلة وحيدة لحفظ اركان المجتمع القائم على اساس الاستغلال والظلم والضيم.

اندروبوف :

نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا سيؤدي حتما الى تعقد الوضع السياسي والعسكري في العالم

● موسكو - اكد الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف، ان واشنطن لا تريد عقد اتفاقيات شريفة عادلة في مباحثات جنيف، ولا تخفي عزمها على تحطيم التوازن العسكري لصالحها.

وحذر اندروبوف، الذي كان يتحدث في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين تكريما للوفد الحزبي الحكومي المجري برئاسة يانوش كادار، من ان نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا سيفضي حتما الى تعقد الوضع العسكري والسياسي في العالم.

واشار القائد السوفييتي الى انه من الممكن تفادي ذلك، وقال ان النجاح في المباحثات يمكن احرازه اذا استطاعت الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلنطي اخيرا تقدير الوضع تقديرا حكيما والتخلي عن السعي للتوصل الى نزع السلاح من جانب الاطلنطي بمفرده.

واشار اندروبوف الى ان البلدان الاشتراكية تعتبر ركيزة رئيسية للسلام. كما اشار الى ان الاتحاد السوفييتي تعهد من جانب واحد بعدم البدء باستخدام السلاح النووي. اما بلدان معاهدة وارسو فقد اقترحت على المشتركين في حلف شمال الاطلنطي عقد اتفاقية بشأن عدم استخدام السلاح النووي والسلاح العادي على اساس متبادل. وينبثق النداء من البلدان الاشتراكية لتجميد الاسلحة النووية.

ومن الواضح لكل انسان، اذا نظر الى الاحداث في الحياة العالمية بدون تحفظ، ان تنفيذ مجموعة التدابير التي تقدمت بها البلدان الاشتراكية سيصفي الخطر النووي وسيتيح الامكانية لتحسين العلاقات الدولية بعزم ولاستئصال عدم الثقة الخطرة والارتياب منها.

واشار كادار في خطابه الجوابي الى وحدة آراء البلدين في كل المسائل التي نوقشت في موسكو، وقال ان الأهمية الحاسمة في البناء الاشتراكي في المجر تعود الى علاقاتها الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي.

تهانينــا

● الى الآنسة سلوى عبد سليمان وخطيبها سليم مزاريب بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة
أعضاء الحزب والشبيبة - الحي الشرقي - الناصرة

● الى آل صديقنا العزيز الأستاذ راجي منصور وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين .
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الكاتب أسامة محمد محاميد ، أجل التبريكات بمناسبة حصولك على شهادة الماجستير باللغة العربية وآدابها من جامعة القدس . وقدماً في خدمة شعبك والتعليم .
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - أم الفحم

الاتحاد الرياضي

استعدادات أبناء شفاعمرو للموسم القادم

ثلاثة لاعبين دوليين في الفريق

* مدرب الفريق لـ «الاتحاد» الرياضي: بقاء أرملي في الفريق يعزز امكانية عودته الى الدرجة القطرية * «عزمي نصار أبدى استعداده للعب في شفاعمرو» * لفنتال الى شفاعمرو وقزموز والهزيل لموسم آخر *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي - «بقاء زاهي ارملي في فريق مكابي شفاعمرو يعزز ثقة اللاعبين الاخرين بقدراتهم ويحسن فرص عودة الفريق الى مستوى فرق الدرجة القطرية» - هذا ما قاله مدرب الفريق يشعياهو شفاغر في حديث



● ابلي لفنتال ●

● زاهي ارملي ●

خاص لمحرر «الاتحاد» الرياضي. وأضاف المدرب الجديد أنه بامكان أرملي تسجيل ١٥ - ٢٠ هدفاً في موسم واحد (سواء في الدرجة الاولى او القطرية او الممتازة). وأن انضمام ابلي لفنتال (٣٠ سنة) لاعب هبوعيل حيفا ومنتخب اسرائيل (٢٧ مباراة دولية) سابقاً سيساهم كثيراً في صعود الفريق عليا بأني (اي شفاغر) سألعب ايضا في خط الدفاع اضافة الى مهمة التدريب.

● عزمي نصار ●

وردا على سؤالي حول ما اذا كان فريق الابناء سيقضي موسما سهلا في الموسم القادم أجاب شفاغر بأن فريق الابناء سيشكل تحديا لكافة الفرق وأن فرق طبريا وعكا وتل حنان ستتنافس هي الاخرى من أجل الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

ويبلغ شفاغر من العمر ٣٧ عاما وكان قد لعب في فرق مكابي حيفا وبيتار حيفا وكريات شمونة وغيرها، واشترك في ٤٢ مباراة دولية في صفوف المنتخب الاسرائيلي، ودرب في الموسم الماضي فريق كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية.

وكانت ادارة فريق الابناء، قد اتفقت مع لاعبيها سعيد قزموز وشفيق الهزيل للعب لموسم اخر في صفوف الفريق. وذكر مدير الفريق احمد حمادة ان الادارة ما زالت تتفاوض مع نجم هبوعيل بيت شان، زهير الزعبي. وأن فرص ضمه للفريق الشفاعمري قد تعززت. وذكر حمادة أيضا ان بقاء نجم الفريق زاهي ارملي سهل على الادارة المفاوضات مع باقي اللاعبين الذين أظهروا استعدادا للعب الى جانب زاهي.

وأضاف حمادة أن النجم النصراوي عزمي نصار أكد له انه في حالة موافقة ادارة هبوعيل حيفا على تسريحه فانه مستعد للعب الى جانب زاهي أرملي في صفوف فريق شفاعمرو.

ومن جهة اخرى، رفضت ادارة فريق تل حنان تسريح حارس المرمى بيرتس الى صفوف شفاعمرو وعليه سيبقى سعد خنيفس في فريق شفاعمرو كحارس مرمى ثان للفريق.

الرياضي البرازيلي دي أوليفيرا

بترت ساقه قبل تحقيق القفزة الاولمبية!

● «السيء الحظ»، صفة يمكن اطلاقها على البرازيلي جو كارلوس دي اوليفيرا، حامل رقم العالم في الوثبة الثلاثية، وهي صفة لازمته منذ أن سجل الرقم القياسي (١٧,٨٩ م) في ١٥ تشرين الاول من العام ١٩٧٥.

قد يبدو الامر غريباً أن يكون بطل عالمي «سيء الحظ» الا ان هذه هي الحقيقة المرة التي عاشها دي اوليفيرا والتي منعت فرحته بالرقم القياسي، من أن تصبح فرحة أولمبية على مدى دورتين، وختمت هذه الحقيقة مرارتها ببتر حياته الرياضية مع بتر ساقه اليمنى اثر حادث سيارة مروع تعرض له في كانون الاول من العام ١٩٨١.

● دي اوليفيرا - لن يصبح بطلا اولمبيا بعد ما بترت ساقه ●

شريط الاحداث في حياته الرياضية يقف في أربع محطات رئيسية حفرت آثاراً بالغة في حياته. المحطة الاولى كانت في مكسيكو التي تعلو ٢٢٤٠ م عن سطح البحر، في هذه المدينة الجبلية نجح العريف في الجيش البرازيلي في ١٥ تشرين الاول ١٩٧٥، في أن يصبح ساحر الوثبة الثلاثية حين سجل ١٧,٨٩م، بزيادة ٤٥ سنتم عن الرقم السابق. لم يكن دي أوليفيرا قد تخطى الحادية والعشرين من عمره في ذلك الوقت، حين كرس نفسه زعيماً لمسابقة الوثبة الثلاثية. المحطة الثانية كانت في مونتريال، كل الانظار متجهة الى الالعاب الاولمبية والى ما قد تحمله من مفاجآت وأرقام، والى الساحر الذي ادهش العالم قبل اشهر معدودة. ولكن الساحر فقد سحره، وارتجفت ساقاه، ومعها الأمال والارقام، ولم يتمكن دي أوليفيرا من احراز أكثر من الميدالية البرونزية.

وفي هذه الدورة بدأ مشواره مع سوء الحظ.

تواصل هذا المشوار في موسكو التي استضافت الالعاب الاولمبية للعام ١٩٨٠. في موسكو كانت المحطة الثالثة وربما الاكثر ايلاماً في هذه الدورة التي كان يضع دي اوليفيرا آماله الكبار للتعويض عما حل به في مونتريال، تلقفه سوء الحظ، وحرمه الحكام من تحقيق حلمه حين رفضوا أربع محاولات هي الافضل من أصل ست.

وقف دي اوليفيرا على منصة التتويج يتلقى ميداليته الاولمبية البرونزية الثانية وخيبة الامل تعلو وجهه.

المحطة الرابعة او الكارثة، حصلت في ٢٢ كانون الاول ١٩٨١، بينما كان دي أوليفيرا يقود سيارته في ضواحي سان باولو التي يعرف شوارعها غيبياً، كيف لا وهي المنطقة التي ولد فيها.

وفي هذا اليوم المشؤوم كاد دي اوليفيرا ان يلقى مصرعه، حين اصطدمت سيارة مسرعة بسيارته. توفي السائق الاخر في الحال، وخرج دي اوليفيرا من الحادث بحالة غيبوبة استمرت ستة أيام، رافقتها مضاعفات اخرى: ارتجاج في الدماغ، كسور في القفص الصدري، وقروح خطيرة في الفك والساقين.

بنيانه الرياضي الفذ، مكن دي أوليفيرا من التغلب على الغيبوبة والعودة من جديد الى الحياة. هذا ما قاله الاطباء الذين أشرفوا على علاجه. أي انسان عادي آخر مكانه كان سيستسلم للقدر.

قاوم دي اوليفيرا فعلا، واستعاد حياته واهتم الاطباء بانقاذ ساقيه. ولكن سوء الحظ ضرب ضربته الاخيرة وجاء بصورة دغرغريناء. وفي ٩ أيلول ١٩٨٢ أصبح من الضروري القيام بعملية البتر، وهكذا اضطر الاطباء الى بتر ساقه اليمنى من عند الركبة، والى بتر حياته الرياضية معها.

لن يتسنى لجو كارلوس دي أوليفيرا بعد الان الحصول على الميدالية الاولمبية الذهبية التي طالما حلم بها. وسيكتفي بالذهبيات الثلاث التي احرزها في كؤوس العالم والتي تشكل عزاءه الوحيد.

[عن مجلة «الوطن الرياضي» الصادرة في بيروت]

اخبار عالمية

● ماغات كابتن هامبورغ ●

● هامبورغ - عين فليكس ماغات، لاعب بطل الدوري الالماني في كرة القدم (فريق هامبورغ)، رئيسا للفريق (كابتن) للموسم الرياضي المقبل. وكان ماغات قد انضم الى فريق هامبورغ عام ١٩٧٦. ويبلغ من العمر ٢٩ عاما. والجدير بالذكر ان ماغات احرز هدف الفوز لفريقه في المباراة النهائية للفوز بكأس الاندية الاوروبية ضد فريق يوفنتوس الطلياني (١: صفر) والتي جرت قبل اكثر من شهر في أثينا.

واذ نحن بصدد فريق هامبورغ فقد أكد عشرة مدربين لعشرة فرق من الدرجة الالمانية الاولى ان فريق هامبورغ سيفوز ببطولة الدوري الالماني في الموسم القادم ايضا وستنافسه على ذلك فرق شتوتغارت وبايرن ميونخ وكولونيا الاول.

● هل يغرم فريق لياج بـ ٢٠ الف فرانك؟ ●

● بروكسل - يتهدد فريق ستاندارد لياج، بطل الدوري البلجيكي، خطر دفع غرامة مالية قدرها ٢٠ الف فرانك سويسري وامكانية ابعاد الفريق عن مباريات الانترتوتو للعام القادم وذلك بسبب اشتراك الفريق في مباريات الانترتوتو الحالية بتركيبه الاحتياطي وهذا يتناقض مع ما ينص عليه دستور الاتحاد الاوروبي الذي يمنع الفرق من اشراك لاعبيها الاحتياطيين او لاعبي الشبيبة في مباريات الانترتوتو.

● كيغان الى اين؟ ●

● لندن - يفتش نجم الكرة الانجليزي كوين كيغان عن فريق يلعب في صفوفه في الموسم القادم. ففريقه نيوكاسل، من الدرجة الثانية، لم يجدد الاتفاقية معه وعليه تتنافس فرق عديدة فيما بينها لضم النجم الى صفوف احداها ومن بين هذه الفرق بريتون وكوفنتري ومانشستر سيتي. اما ادارة فريق نيوكاسل فستحاول اقناع كيغان بالبقاء في صفوف الفريق لموسم آخر علما بأن الادارة تعمل أيضاً على ضم اللاعب كيني دالقليش من ليفربول.

جميل زعاترة، حارس مرمى شباب الناصرة، في حديث ل «الاتحاد» الرياضي:

أملي ان يتحد «الشباب» و «الاخاء» في فريق قوي واحد

* غياب عزمي نصار عن الفريق أدى الى هبوط مستوى الاداء * المساعدات الشحيحة من الهستدروت تهدد بقاء الفريق * المطلوب ان يتواجد مدرب خاص لحراس المرمى في كل فريق *

● يعتبر جميل زعاترة في نظر الكثير من المعلقين الرياضيين واحدا من أفضل حراس المرمى العرب ويعتبره البعض أفضل الحراس اطلاقا بالرغم من صغر سنه.

بدأ الزعاترة اللعب وهو في الرابعة عشرة من عمره، وبعد أربع سنوات أصبح حارس المرمى الاول في فريق شباب الناصرة، من فرق الدرجة الاولى. جميل تابع رسمياً لفريق «الشباب» إلا انه ينوي ترك الفريق الام في حالة عدم تعزيز الفريق بلاعبين جدد والعمل على الصعود الى الدرجة القطرية.

التقيت جميل في مدينة الناصرة ودار بيننا الحديث التالي :

● المحرر : ماذا يعني حارس مرمى جيد ؟

● جميل : يفضل ان يكون حارس المرمى طويل القامة. ومطلوب منه أن يكون خفيف الحركة وسريع التفكير وذا ثقة عظيمة بنفسه. وعلى الحارس أن يجيد توقيت الخروج من مرماه لالتقاط الكرات المصوبة الى مرماه. كذلك عليه توجيه زملائه على أرض الملعب خلال المباراة فمن موقعه في المرمى يرى مجريات اللعب بصورة أفضل من زملائه.

● المحرر: أيهما يساهم أكثر في نجاح فريق: حارس مرمى جيد أم مسجل أهداف جيد؟

● جميل: كلاهما معاً. ولكن فريقاً مع حارس مرمى جيد وبدون رأس حربة جيد ينجح أكثر من فريق مع حارس مرمى ضعيف ورأس حربة جيد. خذ مثلاً فريق الشباب. ينقصنا مسجل أهداف بالرغم من وجود حارس مرمى جيد!

● المحرر: يمكن القول بأن حراس المرمى العرب الجيدين قليلون. ما سبب ذلك؟

● جميل: المدربون والاداريون العرب لا يهتمون بلاعبي الشبيبة بالصورة المطلوبة. ولو تواجد الاهتمام الكافي بهم لكان لدينا حراس مرمى جيدون كثيرون. المطلوب على الأقل هو مدرب خاص في كل فريق لحراس المرمى.

● المحرر: من هو أفضل حارس مرمى عربي في البلاد؟

● جميل: انه سعيد قزموز، حارس مرمى مكابي أبناء شفاعمرو حالياً.

● المحرر: كثيراً ما «يحظى» جميل زعاترة بالبطاقة الحمراء التي تبعده عن المباريات؟

● جميل: زملائي اللاعبون هم السبب الرئيسي في اثارة أعصابي. عدم وجود تشكيل ثابت للفريق يؤدي الى العصبية مع ان هذا لا يعني انه ليس بالامكان ضبط الاعصاب وتفادي البطاقات الحمراء.

● المحرر: متى يعود شباب الناصرة الى أيام عزّه؟

جميل: الفريق تابع للهستدروت، لمنظمة هبوعيل. المساعدات من قبل مجلس عمال الناصرة ضئيلة وهذا يمنع احضار لاعبين ذوي مقدرات كروية جيدة وكذلك احضار مدرب قدير.

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

أجرى اللقاء : محرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي

● المحرر: وبماذا يختلف فريق الشباب عن الفريق في سنوات ازدهاره؟

● جميل: في السابق تواجدت خامات كروية أفضل مما هي عليه اليوم. أضف الى ذلك أن معظم اللاعبين يلعبون من أجل ربح الاموال فقط ولو كلفهم هذا عدم تقدم مقدرتهم الكروية. فالتضحية التي ميزت اللاعبين السابقين تلاشت اليوم.

● المحرر: هل أثر غياب عزمي نصار عن الفريق في الموسم الماضي على مستوى إدائه؟

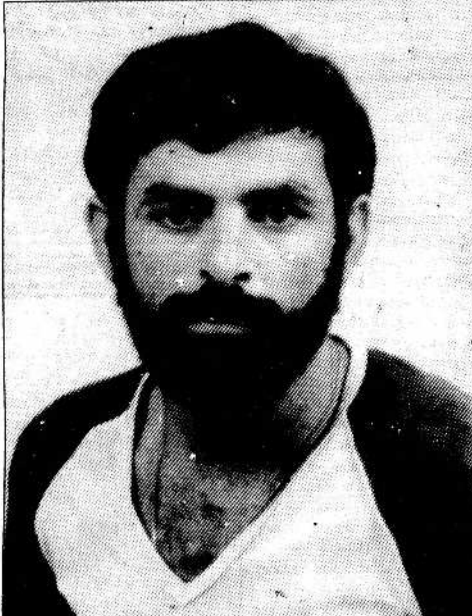
● جميل: في الموسم الماضي صارع الفريق من أجل البقاء في الدرجة الاولى وهذا بعد غياب عزمي نصار الهداف. فمع تركه للفريق سجل خط الهجوم أهدافاً أقل وهبط مستوى إداء الفريق عما كان عليه عندما لعب عزمي في صفوفه.

● المحرر: كيف ترى فريق شباب الناصرة في الموسم القادم؟

● جميل: لا شيء واضح حتى الآن.. نحن في دوامة وأخشى أن يحل الفريق في الموسم القادم نظراً لانعدام المساعدات المادية من مركز «هبوعيل».

● المحرر: هل يبقى جميل زعاترة في فريق الشباب؟

● جميل: أنا تابع رسمياً للفريق وقد طلبت تسريحي بعد ان عرضت علي ادارة شمشون تل أبيب من فرق الدرجة الممتازة الانضمام الى صفوف الفريق لكن ادارة الفريق رفضت ذلك.



● جميل زعاترة - يفضل أن يكون حارس المرمى طويل القامة وخفيف الحركة وسريع التفكير ●

● المحرر: وهل تعتقد ان على ادارات الفرق العربية تسريح لاعبيها الجيدين؟

● جميل: أعتقد انه يجب تسريح مثل هؤلاء اللاعبين الى فرق تلعب في درجات أعلى وذلك لاعطائهم فرصة التقدم.

● المحرر: وهل تحسن مستوى اداء الفرق العربية عما كان عليه في السابق؟

● جميل: هناك تقدم ملحوظ في مستوى الاداء، وكلما تقدمت الفرق في درجات أعلى يتحسن مستوى الاداء. ووجود لاعبين عرب في فرق الدرجة الممتازة والقطرية يثبت صحة أقوالي.

● المحرر: وما هي تطلعات جميل زعاترة الى المستقبل؟

● جميل: اذا بقيت في الناصرة فأملي أن يصعد أحد الفريقين، «الشباب» أو «الاخاء»، الى مستوى فرق الدرجة القطرية. أملي أن يتحد فريقا المدينة في فريق قوي واحد لينافس على الصعود الى الدرجة القطرية وهذا في مصلحة الرياضة في الناصرة خاصة وفي الوسط العربي عامة.

بطاقة شخصية

● الاسم: جميل ميلاد زعاترة
● البلدة: يافة الناصرة
● وظيفة اللاعب: حارس مرمى
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٢/٤/٢٤
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● المهنة: مواسرجي
● الطول: ١٧٠ سم
● الوزن: ٧٤ كغم
● الفريق المفضل محلياً: مكابي نتانيا
● الفريق المفضل عالمياً: ليفربول
● اللاعب المفضل محلياً: محمد زعبي، نجم إخاء الناصرة
● اللاعب المفضل عالميا: ري كليمانس، حارس مرمى توتنهام
● أفضل لاعب عربي: محمد زعبي وزاهي ارملي وعزمي نصار ورفعت ترك

الانتهاء من تحضير ملعب كرة القدم في طمرة

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجاء - أنهى المجلس المحلي في طمرة مؤخرا، زرع ملعب كرة القدم بالعشب الاخضر وزرع الاشجار واقامة جدار طويل حول الملعب واجراء ترميمات واصلاحات هامة عليه. وقد بلغت تكاليفها حوالي ٤٠٠ الف شيكل.

ويبدي المجلس المحلي اهتماماً خاصاً بالرياضة والفرق الرياضية في القرية، مما يلقى استحسانا لدى الاهالي والشبان خاصة. هذا واعلن المجلس المحلي عن رصده مبلغ آخر لاكمال العمل من تحضير الملعب الثاني في القرية.

ديتر هونيس
(المانيا الغربية)



● (شقيق لولي هونيس مدير فريق بايرن ميونيخ الحالي).
● العمر : ٣٠ سنة
● الوزن : ٨٣ كغم
● الطول : ١,٨٨ م
● الحالة الاجتماعية: متزوج
● مركز اللعب: خط الهجوم
● التاريخ الرياضي: بدأ اللعب في أيلم ثم أيالن ثم شتوتغارت ويلعب حاليا في نادي بايرن ميونيخ - لعب ١٧٠ مباراة في بطولة المانيا الغربية.
● عدد الاهداف : ٦٢ هدفا لبايرن بين ١٩٧٩ - ١٩٨٢.
● مباريات دولية: ٦ مباريات
● اللاعب المفضل: بكنباور.

افتتاح الموسم الكروي الفرنسي للعام ١٩٨٤/٨٣:

هل يحافظ فريق نانت على لقب البطولة؟

* فرق بوردو وموناكو وسان جرمان تنافس على تصدر اللائحة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - افتتحت يوم الاربعاء الماضي مباريات دوري الدرجة الاولى في كرة القدم في فرنسا باشتراك ٢٠ فريقاً يلعبون في هذه الدرجة. وقد ابتدأت المباريات في وقت مبكر كي تنتهي في وقت مبكر أيضا (في نيسان القادم) وذلك بسبب التحضيرات لمباريات بطولة اوروبا لكرة القدم لعام ١٩٨٤ والتي ستجري في فرنسا باشتراك المنتخب القومي الفرنسي وسبعة منتخبات اوروبية أخرى.

وقد تحسن مستوى الاداء الكروي في فرنسا في السنوات الاخيرة وأصبحت الفرق الفرنسية في مصاف الفرق الانجليزية والالمانية والاوروبية الاخرى. وقد أدى المنتخب القومي الفرنسي أفضل عروضه في نهائيات كأس العالم في اسبانيا، في الصيف الماضي واعتبره بعض المعلقين الرياضيين أفضل المنتخبات التي اشتركت في أسبانيا، على وجه الاطلاق.

وفاز فريق نانت ببطولة الدوري تاركاً وراءه فرقاً عريقة وذات خبرة غنية كبوردو وموناكو وسان جرمان (الذي فاز بكأس فرنسا).

ويبدو ان مباريات الدوري الجديد ستكون قوية وحامية وأن فريق نانت سيحاول الحفاظ على بطولة الدوري واذا افلح في ذلك فلن تكون طريقه سهلة مثلما كان عليه الامر في الموسم الماضي. ففريق بوردو عزز صفوفه في الشهرين الماضيين وخصوصاً خط الدفاع الذي اتسم اداؤه في الموسم الماضي بالضعف. وحاليا يتكون خط الدفاع من المخضرمين سبخت وتريزور ولاعبي التعزيز باتستون وتيسو. أما خط الوسط فيعتبر من أقوى خطوط الوسط في فرنسا بل في اوروبا عامة. فثلاثة لاعبي خط الوسط هم نجوم المنتخب جيريس رتيجانا وجرار.



● آلن جيريس ●

وعند قراءة هذه الاسماء يظهر وكأن فريق بوردو يضم خيرة اللاعبين الفرنسيين. والسؤال هو هل يشكل هؤلاء مجموعة متجانسة واحدة بامكانها الفوز ببطولة الدوري الفرنسي؟

فريق موناكو أحضر مدربا جديداً هو لوسيين ميلر، مدرب فريق برشلونة الاسباني الاسبق وعزز صفوفه بنجم سان اتيان، جانجيني وبالناشي، براللو من فريق نيس.

أما فريق باريس سان جرمان، حامل كأس فرنسا في الموسم الماضي فسيحاول افتتاح مباريات الدوري بصورة أحسن مما كانت عليه في بداية الموسم الماضي اذ خسر الفريق مباريات عديدة أبعدته عن قمة اللائحة.

وهذه الفرق الثلاثة اضافة الى بطل الدوري نانت هي الفرق المرشحة للفوز ببطولة الدوري الفرنسي الجديد.

ويغيب عن الفرق المنافسة فريق سان اتيان العريق والذي احتل حتى قبل سنتين قمة لائحة الدوري الفرنسي. هذا الفريق نجا في السنة الماضية من الهبوط الى الدرجة الثانية وقد تركه لاعبوه الدوليون بلاتيني (الى يوفنتوس الطلياني) وجانجيني (الى موناكو) وكرستيانسن. ويتهدد الفريق خطر الحل بعد أعمال الرشوة التي قام بها اداريون ولاعبون في الفريق (مبلغ ٢٤ مليون فرانك فرنسي).

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الاول للدوري على النحو التالي:

نانت موناكو صفر - صفر، بوردو - ران ٤:١، سوشو - نيس ٤:١، ليل - نانسي ٢:١، لنس - مرش ٣:٢، طولوز - سان جرمان ١:١، روان - اوكسر ٢:صفر، ستراسبورغ - باستيا صفر - صفر، لافال - سان اتيان ١:١، طولون - بريست صفر - صفر.

تعازينا

● الى زميلنا لطفي أسعد إغبارية واخوانه وعائلته بوفاة الوالد. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - أم الفحم

تدشين «مركز حنا مويس» الثقافي في الرامة

● الرامة ـ من فاتن غطاس ـ اقيم يوم السبت (١٩٨٣/٧/١٦) احتفال لتدشين مركز «حنا مويس الثقافي» وذلك بحضور عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات الشعبية في البلدة وأعضاء المركز.

افتتح الحفل عضو ادارة المركز، الاخ ناصيف حنا مويس، ثم تلاه الأستاذ وجيه حنا، الذي أشاد بدور الفقيد ومساهمته الفعالة في خدمة بلدة وشعبه حيث كان رئيساً لمجلس الرامة لمدة ٢١ عاماً وكان من مؤسسي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وشارك في تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطرياً ومحلياً حيث انتخب عضواً في الكنيست العاشرة. ثم أعلن عن افتتاح المركز بدعوته السيدة ناديا مويس، أرملة المرحوم، والسادة خليل عبود والياس سليمان لازاحة الستار عن صورة المرحوم.

وتكلم في الاحتفال أيضاً كل من السيد الياس سليمان، رئيس المجلس المحلي الارثوذكسي في الرامة، الذي تبنى اقامة المركز، والسيد خليل عبود ممثل اللجنة الكنائسية العالمية، التي تبرعت بسخاء من أجل اقامة المركز، والسيد جمال طربيه، عضو اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية والسيد ابراهيم مرعب.

وجرى خلال الحفل توزيع الجوائز على الذين فازوا في مباراة كرة الطاولة التي جرت في ذكرى مرور سنة على وفاة الشاب الرياضي المرحوم جميل سليم دوحا.

وفي نهاية الاحتفال قدم المغني بسام بشارة وصلة من الاغاني الوطنية.

وقد خرج الحاضرون من حفل الافتتاح مؤكدين عزمهم على العمل ومتابعة الطريق ليصبح المركز معلماً ثقافياً ومشعلاً مضيئاً لشبيبة البلدة بكل طوائفها.

كلمات متقاطعة

إعداد: شادن وأبو شادن ـ قلنسوة

الكلمات الافقية

١ـ عيد عالمي
٢ـ الاسم الاول لاديبة لبنانية
٣ـ أداة نصب
٤ـ ثلثا نسر ـ الاسم الاول لكاتب انجليزي مشهور
٥ـ أشار
٦ـ من العائلة ـ قصة لمكسيم غوركي + حرف
٨ـ للنهي
٩ـ تطلع مع فجر كل يوم

الكلمات العمودية

١ـ زميل ـ حرف جزم
٢ـ للنداء ـ تتأخى الشعوب به + للتعريف
٥ـ طموح ـ والدة
٦ـ قائد ثورة أكتوبر + حرف
٧ـ في العائلة
٨ـ مطلع
٩ـ عقل ـ تطور

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ـ عادل امام + ن
٢ـ بريجنيف + لا
٣ـ دار ـ يحل
٤ـ أهل ـ مال
٥ـ لنا
٦ـ هـ ن (معكوسة)
٧ـ أم الفحم
٨ـ في + رتل (مبعثرة)
٩ـ رشاد ـ يشمل (مبعثرة)

الكلمات العمودية

١ـ عبد الناصر
٢ـ أراهنه
٣ـ دير + أل (معكوسة)
٤ـ جل (معكوسة) ـ أم
٥ـ أنامل ـ أن
٦ـ يم (معكوسة) ـ ليل
٧ـ أ + فيل ـ فتش
٨ـ ملح ـ حلم
٩ـ نال ـ يرموك (معكوسة)

نصب تذكاري لأثيل وجوليوس روزنبرغ

● هافانا ـ تم مؤخراً، في الحديقة العامة في هافانا، رفع الستار عن نصب تذكاري لأثيل وجوليوس روزنبرغ، المناضلين الامريكيين من أجل السلام اللذين تم اغتيالها قبل ثلاثين عاماً. ويعتبر هذا النصب التذكاري النصب الأول لأثيل وجوليوس روزنبرغ في العالم.

وقد أنتج النحات الكوبي خوزي ديلارا النصب التذكاري الذي يظهر وجهي أثيل وجوليوس روزنبرغ فوق سور تنطلق منه تسع حمامات. ولحته شعاران هما: «من أجل السلام والخبز والورود نقاوم الجلادين» و «تم اغتيالها في ١٩ حزيران عام ١٩٥٣».

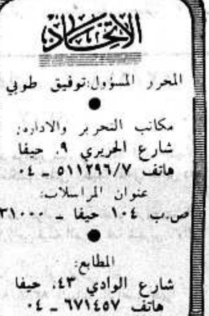
وقد أشاد خوزي فيليبه كارنيادو، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي في حفلة رفع الستار، بكفاح اثيل وجوليوس روزنبرغ الشجاع من أجل السلام ووصفها بأنها مواطنان مستقيمان أخلصا لمبادئها ومثلها حتى الموت.

يحتفل بعيد ميلاده في الفضاء الكوني

● موسكو ـ احتفل، يوم الاربعاء الماضي، الفضائي السوفييتي فلاديمير لاخوف، الموجود حالياً على متن محطة «ساليوت» المدارية، بعيد ميلاده الثاني والأربعين. وهذه هي المرة الثانية التي يحتفل فيها لاخوف بعيد ميلاده في الفضاء الكوني. وكانت المرة الاولى في أثناء تحليقه في العام ١٩٧٩.

● ليلة القبض على فاطمة في فيلم سينمائي ●

● القاهرة ـ قصة الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد «ليلة القبض على فاطمة»، والتي تذاع في الاذاعة المصرية بطولة فاتن حمامة وشكري سرحان ستتحول الى فيلم سينمائي يخرجه بركات وتلعب بطولته ايضا فاتن حمامة... الفيلم سيصور كما تقول الكاتبة سكينة فؤاد في مدينة بور سعيد وسيتعرض للبطولات التي حدثت خلال حرب ٥٦ اثناء العدوان الثلاثي على مصر.



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

مسرح

بقلم: مصلح كناعنة

مسرحية «الأبله» لفرقة «عين البلد» في عرابة:

خطوة جريئة نحو مستقبل مسرحي ناضج

● في عرابة البطوف فرقة مسرحية ناشئة عرضت مسرحية «الإنس والجن» قبل ثمانية أشهر. وقدمت في الاسبوع الماضي أربعة عروض لمسرحيتها الثانية «الأبله». وبعد النجاح الكبير الذي لاقته المسرحية الأخيرة في عرابة فسوف تقوم الفرقة بعرضها في كفر ياسيف وقرى عربية أخرى. والفرقة مؤلفة كلها من شبان القرية ويقوم بتدريبها وإخراج مسرحياتها علي نصار، خريج المعهد الحكومي للسينما في موسكو.

ومسرحية «الأبله» من تأليف أعضاء الفرقة أنفسهم، حيث اعتمد المخرج أسلوب المزج بين الشخصية المسرحية والشخصية الواقعية للممثل الذي يؤديها، مستعيناً في ذلك بجعل أحداث المسرحية تدور في القرية نفسها، وشخصياتها مستمدة من الجو القروي الذي يعيشه الممثلون في حياتهم اليومية، مع إدخال بعض التعديلات والإضافات بما يتلاءم وهدف المسرحية. فقد قام المخرج بتوزيع الأدوار على الممثلين وحدد لكل منهم الخطوط العريضة لشخصيته المسرحية. ثم طلب من كل واحد أن يتخيل ما سيحدث له وأن يضع تفاصيل دوره وعلاقاته بالشخصيات الأخرى. ثم جمع المخرج هذه الأدوار ولاءم بينها في نص مسرحية متكامل. هذا الأسلوب في التأليف له إيجابياته ونواقصه ولا شك انه سبب من الأسباب التي تكمن وراء العديد من الإيجابيات والسلبيات في هذه المسرحية.

أحداث المسرحية مستمدة من الحياة اليومية لأهل حي من أحياء قرية عربية في الستينات، إلا أن البعد المكاني للمسرحية يتسع ليشمل الوطن كله من خلال ربط ما يحدث في القرية بما يحدث للشعب والوطن، والبُعد الزمني يمتد نحو الماضي من خلال كشف أسباب ما يحدث في الحاضر ويمتد نحو المستقبل عن طريق الحث على تغيير الواقع. أما الشخصية المركزية التي تدور حولها المسرحية فهي شخصية مسعود الأبله التي يؤديها الشاب محمود عاصلة ببراعة تدل على موهبة فطرية واعدة. وشذوذ الأبله ليس فطرياً، بل هو محصلة لماضيه المأساوي (إمه وأبوه انقتلوا عالحدود قدام عيونه وهني طالعين من البروة وكل بلدهن انهدمت) وللاستهتار القاتل الذي يلقاه من أهل البلد في حاضره (يعني الهبله شو بدك تشوف منه ! يا بيبكي يا بيضحك).

تبدأ المسرحية بمشهد عدد من الشبان (الزعران) يتسلون بتعذيب مسعود الأبله، ويمر بهم، محمود الصالح، وهو رمز للوجه الخيّر والقوة الإصلاحية في المجتمع ويؤديه الشاب محمود بدارنة بمقدرة كبيرة على التعبير التمثيلي من خلال ملامح الوجه ونبرات الصوت. ويحاول محمود الصالح أن يُفهم الزعران بأن عليهم أن يتركوا خلافاتهم وتواقههم الى أداء أمور أكثر نفعاً. لكنهم يسخرون منه ويعتدون عليه. فينتهي عراكه معهم بقتل أحدهم دفاعاً عن نفسه. ويحكم على هذا الشاب بالسجن خمس سنوات. فيخلو الجو للزعران لتعذيب الأبله ومناوشة الفتيات ولبائع المناقيش (أبو حسن) لكي يجبر ابنته سعاد على الزواج من معلم يقبض معاشاً مغرياً، على الرغم من انها تحب محمود الصالح وتريده. ويخرج محمود الصالح من السجن ليجد أن أوضاع البلد زادت سوءاً ومسعود الأبله زاد شذوذاً وعذاباً وسعاد ستزف الى المعلم رغماً عنها. ويرفضه مجتمعه لأنه مجرم ويحرم من حضور حفلة زفاف سعاد مع انه أراد الحضور لكي يثبت نيته الطيبة وإهتمامه بمصلحة البلد أكثر من مصلحته الشخصية، فتثور ثائرته حنقاً ويأساً، فلا يجد أمامه سوى الأبله المسكين الذي يكن له حباً كبيراً، لكن غضبه يعميه فيكيل الضرب لمسعود ويشبعه لكماً، ثم يعود الى رشده فيعتذر لمسعود وينهضه عن الأرض ويحضنه. ثم تنتهي المسرحية بهذا المشهد على صوت أغنية تدعو الى الوحدة ونبذ الخلافات بكل أشكالها.

القضية اوساسية التي تطرحها المسرحية هي قضية الشر المتفشي في القرية نتيجة للخلافات والصراعات بين أهلها. والمسرحية تحاول ان تفهم الجمهور ان الشر لا ينبع من طبيعة أهل القرية ولا من طبيعة تركيب مجتمعها بل هو نتيجة لمأساة الشعب الذي ينتمون إليه وللأوضاع السياسية والاقتصادية التي تسود الوطن.

والحل الذي تقترحه المسرحية هو الوحدة ورص الصفوف (ليش ما منكون كلنا إيد وحده ونبعد الزعران والسفلة عن هالبلد ؟)، لكن الوصول الى الوحدة يشترط ازدياد الوعي لدى الناس لكي يدركوا حقيقة وضعهم ومدى أهمية وضرورة وحدتهم للتغلب على الشر وتكريس الطاقات لمواجهة العدو الحقيقي (بيجي يوم وانتوا بحالكواتكتشفوا الحقيقة وتحكوها).

بالاضافة الى هذه القضية تتعرض المسرحية لعدد من المشاكل الاجتماعية التي كان يعاني منها مجتمعنا في الستينات. فهناك أولاً مشكلة الأبله الذي ينبذه المجتمع ويعامله باستهتار لاإنساني دون بذل أي جهد لفهم أسباب شذوذه.

وثانياً هناك مشكلة نظام التدريس المتعفن حيث يهرب طالبان من الصف والمعلم (في سابع نومه).

وثالثاً هناك مشكلة طلاب المدارس، الذين يهربون الى تل أبيب للعمل، ثم يغيرون اسمهم وهويتهم.

وهناك مشكلة إجبار الفتاة من قبل والدها على الزواج من شخص لا تريده بل يريده هو حسب مقاييسه الخاصة.

بعض هذه المشاكل تطرح المسرحية لها حلولاً واضحة إلا ان معظمها تتركها المسرحية بلا حلول، مكتفية بوصف المشكلة وتمثيلها على خشبة المسرح. وهذه اخشيئة لا تنقص من قيمة المسرحية شيئاً لأنه ليس من المفروض أن تقدم كل مسرحية حلولاً لكل المشاكل التي تعرضها وإنما من الممكن ان تكتفي المسرحية بالوصف ووضع أصابع الجمهور على الجروح ثم تدع لهم حق التفكير واختيار الحلول بأنفسهم. فوصف بشاعة الواقع هو بحد ذاته دعوة الى تغيير هذا الواقع والتخلص من بشاعته. ويكفي العمل المسرحي أن يقوم بذلك ليكون هادفاً.

إلا أنه يبقى من الخطأ ان تطرح المسرحية حلولاً خاطئة أو متناقضة للمشاكل التي تتعرض لها. وهذا ما تقع فيه مسرحية «الأبله». فمحمود الصالح يقتل الشاب الأزعر دفاعاً عن نفسه في عملية إعتداء عليه. ويقول بعد خروجه من السجن: «أنا مش مجرم، أنا بحبكوا». ولكنه في موضوع آخر يقول: «لو أنا ما قتلتوش كان غيري رايح يقتله، لأنه هذا مرض سرطان». في الحالة الأولى تفهم عملية القتل على انها مجرد عمل عفوي غير مقصود بذاته أما في الحالة الثانية فتفهم عملية القتل على انها الحل الوحيد لمشكلة وجود الزعران في المجتمع أو انها دعوة الى التخلص من الزعران عن طريق قتلهم. أعتقد ان أعضاء الفرقة لا يقصدون المعنى الأخير!

هنالك بعض السلبيات البسيطة الأخرى في المسرحية. فبعض الممثلين يعاني من الفجاجة في استعمال حركات اليد وتعابير الوجه وبعضهم يعاني من الروتينية في نبرة الإلقاء. كذلك يفتقر بعضهم الى الحضور المسرحي فلا يستطيع نسيان انه يمثل على خشبة المسرح، فيكثر من الالتفات الى الجمهور والتأثر بما يدور في قاعة العرض. وهناك أيضاً مبالغة في استعمال العراك الجسدي للتعبير عن الصراعات بين أهل القرية، الى حد أن خشبة المسرح تتحول الى ساحة عراك حقيقية حافلة بالعنف والصراخ والضجيج المزعج، وكان أجدر بالمسرحية أن تعبر عن هذه الصراعات شفهياً وباستعمال الحوار بين الشخصيات، مما يتيح للمسرحية فرصة أكبر للكشف عن مشاعر المتصارعين ودوافعهم النفسية. وكان أفضل لو ان وقتاً أطول استُغل لاستعمال الـ «فلاش باك» لتوسيع ومد البعد الزمني للمسرحية وكشف ماضي الشخصيات الذي يؤثر على حاضرها.

ملابس بائع المناقيش في المسرحية هي اشبه ما تكون بملابس الأثرياء أو الزعماء، وكان أفضل لو أن ملابسه كانت أقل أناقة وأكثر بساطة.

أما الأغنية التي تنتهي بها المسرحية، فمع أنها غزيرة المعنى والدلالة وتلخص مضمون المسرحية كلها إلا أنها جاءت كإضافة مصطنعة، مما يشعر المشاهد بأن المسرحية بترت بتراً وبأن الأغنية لا هدف لها سوى التخلص من مأزق وضع حد لما يدور على خشبة المسرح بأي شكل.

هذه بعض المآخذ البسيطة التي يمكن التغلب عليها عن طريق كثرة الممارسة والتدريب. أما إيجابيات المسرحية فهي كثيرة وتستحق كل إعجاب وتقدير.

بعد مشاهدة عرضين من عروض مسرحية «الأبله» استطيع أن أقول بثقة تامة ان هذه المسرحية تستحق المشاهدة بل ان مشاهدتها واجب على كل من يعتقد بأهمية دور النشاط المسرحي في مجتمعنا. أما فرقة «عين البلد» ففيها من المواهب ما يذكرنا ببداية كبار الممثلين وفيها من الايجابيات ما يعد بمستقبل مسرحي زاهر في عرابة والبلاد عامة إذا لقيت هذه الفرقة جهة أمينة ترعاها وتأخذ بيدها.

رسالة من صبية سوفييتية الى صبية فلسطينية

● موسكو ـ وجهت الصبية السوفييتية ناستيا بوكوفا رسالة الى صبية فلسطينية بمناسبة يوم الطفل العالمي هذا نصها:

«أنا لا اعرف اسمك لذا اعنون رسالتي هذه الى مجرد صبية فلسطينية قرينة لي في السن.

اسمي ناستيا وعمري ١٣ سنة، وانا تلميذة في الصف السابع بالمدرسة رقم ٣٨ في موسكو.

اليوم عقدنا اجتماعا بمناسبة يوم الطفل العالمي جرى خلاله حديث طويل عن اقراننا في الخارج وعنكم ايضا. انا اعلم ان حياتك شأن حياة الكثير من اطفال فلسطين مضنية. ويصعب علي ان اتصور كيف يمكن العيش بلا طفولة، بلا وطن..

انني اجهل ان كنت انت تلميذة مدرسة وحتى اذا كنت تدرسين فماذا سيحدث معك في المستقبل؟

الجميع عندنا يذهبون الى المدرسة، وعندما يتخرجون منها يجدون امامهم طرقاً كثيرة ويختارون العمل او مواصلة الدراسة كما يرغبون.

لقد رأيت صورا فوتوغرافية لاطفال فلسطين في الصف. كان هناك صغير يتطلع الى العدسة ولا يبكي لكن كم من الالم والحسره في هذه النظرة.

كومة من الحجار هو كل ما تبقى من المدرسة بعد اصابة مباشرة بقذيفة. صبية في الثانية عشرة مصابة بحروق شديدة من جراء انفجار قنبلة فوسفورية. تلميذات فلسطينيات سممن بالغاز في الضفة الغربية. لا يستطيع المرء رؤية هذه اللقطات دون ان يعتصر الالم قلبه!

وهذا ما تقترفه يد اناس كبار لا بد ان يكون لديهم اطفال.

بلادنا ايضاً شهدت مصائب حين هجم عليها الفاشيون. بيد ان الشعب السوفييتي بأسره هب وقتها لمحاربة العدو ـ الكل حتى الشيوخ والاطفال ـ فانتصرنا.

في صحيفتنا «بيونير سكايا براقدا» («حقيقة الطلائع») قرأت عن الاولاد الفلسطينيين الذين وصلوا للاصطياف في معسكر «ارتيك» للطلائع السوفييتيين. وانا اعرف ان صلاح خليل وبرهان طيب شاركا في المعارك ضد المحتلين الاسرائيليين واصيبا بجراح.

وقرأت ايضا ان لدى اولادكم نشيداً عن الكفاح في سبيل الوطن تقول كلماته: «ان والدي استشهد واخوتي استشهدوا لكنني كبرت واصبحت قادرا على حمل السلاح وانا مستعد للقتال» وهذا موقف صحيح! فحتى اذا كان القتال مخيفاً ومؤلماً واذا كنت صغير السن فعليك ان تساعد الكبار اذ لا بد من مواصلة الكفاح من اجل النصر! ان اباءكم واشقاءكم الكبار هم جيل المناضلين. وعليكم ان تكونوا جيل المنتصرين! ولا بد ان يكون لكم بيت ووطن! للاسف انا لا استطيع بتلويحة عصا سحرية ان انقذ الارض مرة والى الابد من انفجار القنابل والقذائف، وان اجعل الاطفال يرتادون المدارس، وان الغي الجوع وامنع انتزاع الاوطان والاقارب والطفولة، وان يغدو العالم افضل واكثر عدلاً. ولكن عليك ان تعرفي ان بلادنا تفعل كل ما بوسعها لتبديد سحب الحرب المخيمة على العالم.

وعليك ان تعرفي ايضا انني وجميع اصدقائي الى جانبكم. اننا متضامنون معكم ومعجبون ببسالتكم وصمودكم! ونحن نقول: انكم ستنتصرون! هذا ما سيحدث وسيحدث بالتأكيد لانه امر صحيح ويجب ان يكون! تحية حارة لك من جميع الاصدقاء».

● ناستيا بوكوفا ●

موسكو ـ «نوفوستي»

الأزياء الشعبية السوفييتية



● فتاة من جمهورية لاتفيا الاشتراكية السوفييتية بالزي الشعبي اللاتفي ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد». عن «نوفوستي»)

أبو الشمقمق يقول!!

الفيل، يا ملك الزمان !

● أخي أبا عدنان (عودة الاشهب) ومنه الى القراء والسامعين أجمعين:

سأحاول أن أفيدكم بأن أُعيد على أنظاركم حكاية مُعادة لا جديدة. لعلّ التكرار أن يُعلم الآدميين أيضاً.

وهي حكاية الفيل وملك الزمان.

فقد كان ملك الزمان قد تلقى هدية قيمة، ثمينة وثقيلة وسمينة، من أخيه ملك الهند. وأما الهدية فكانت فيلاً طبيعيا، من البلد التي تركب الأفيال، ضخماً يناطح خرطومه شُمّ الجبال.

فأعجب ملك الزمان بهذه الهدية اعجاباً شديداً. وتدله بالفيل حباً وغراماً. وأطعمه من الحشائش أندرها وأطيبها. وأسكنه فسيح جنانه. وأطلقه حراً في حدائق عاصمة مُلكه وشوارعها وأزقتها وبساتين أهلها المطمئنين. فعاث الفيل فيها أكلاً ودوساً وروثاً. وكانوا، بأمر ملك الزمان، يُفسحون في الطريق أمام الفيل ويهشون عنه الذباب والناموس ويهشون في وجهه ويبشون بأمر ملك الزمان عناية بفيله الوحيد والمدلل.

حتى لم يعد في مقدورهم تحمُّل عبء الفيل وأخفافه وخرطومه. وكثر التذمر. الا انه كان همساً خوفاً من غضب السلطان.

وظهر، من بينهم، شاب شهم همام ممن تسمونهم، في هذه الايام، «طليعياً». فطلع عليهم، على نشز من الارض، خطيباً أن علينا ان نجمع صفوفنا وأن نذهب، جمعاً شعبياً واحداً، الى ملك الزمان طالبين منه ان يضع حداً لعبث فيله. وأن نفهمه أننا ضقنا ذرعاً بفيله ولن نسكت على هذه الآفة طويلاً وليكن ما يكون، يا ملك الزمان وحرمه المصون!

تصفيق حاد!

وتحمس الجمهور. وأخذوا يهتفون: اننا وراءك، أيها الشاب الشجاع. فقدنا الى ملك الزمان ونحن وراءك.

وهكذا قام ما تسمونه، اليوم، «مظاهرة». وكانت حاشدة. وكان الشاب «الطليعي» يسير في المقدمة.

حتى اذا بلغوا قصر ملك الزمان، وخرج السلطان الى الساحة متعجباً مما أصاب رعيته الوادعة، تقدّم الشاب الطليعي صاعداً الدرجات الرخامية العريضة ليقابل السلطان أمام باب قصره. وكان يحسب ان الناس تتقدم وراءه ومعه.

حتى اذا التقيا صاح (أي الشاب): الفيل، يا ملك الزمان!

فسأله السلطان مندهشاً: ما لَهُ؟

فالتفت الشاب «الطليعي» وراءه فاذا الناس قد نكصوا، رهبة من غضب السلطان، على أعقابهم. وهم بين مُدبر وهارب ومتفرق ومدّعٍ أنه قد أدار ظهره ووقف أمام شجرة ليقضي حاجته. وآخرون أقعوا في الخلاء، ليقضوها في الخلاء على اعتبار أنهم متشبثون بتقاليد الآباء والأجداد لا يحيدون عنها خرية واحدة!

أما الشاب الهمام فتلعثم. وأما ملك الزمان فلم يَكُفّ عنه. صاح ملك الزمان في وجه الشاب، مردداً سؤاله:

ـ ما لَهُ؟ ما للفيل؟

فأجابه الشاب، متخلصاً من المأزق ومنتقداً نفسه: الفيل يحتاج الى فِيلة (مؤنث فيل)، الى زوجة، يا ملك الزمان!

هل أفدتكم، أم أننا، نحن واشقاءنا اليهود، في الهوا سوى؟!

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الاحد ٧/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ طرزان
● ٧,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
● ٨,٠٣ ـ أرض أرض
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ دالاس ـ تحقيق
● ١٠,٢٠ ـ التمثيلية التلفزيونية «أعداء الدولة»
● ١١,٤٠ ـ أخبار

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٥٠ ـ صور متحركة
● ٦,٢٠ ـ أمر لا يصدق
● ٧,١٥ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ برنامج محلي
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩,٣٠ ـ فيلم وثائقي
● ١٠,٢٠ ـ المسلسل العربي الاسبوعي

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ المجلة الطبية
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٩,٠٠ ـ هوليوود
● ١٠,١٥ ـ رواية رائجة